

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم مالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي:  
مالية والبنوك

قياس الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية باستخدام نموذج العائد على

حقوق الملكية

(دراسة تطبيقية مقارنة بين بنكي السلام و البنك الجزائر الخارجي خلال فترة

((2022 – 2018 )

إشراف الدكتور:

أ.د حفصي رشيد .

إعداد الطالبتين :

● حجاج سناء

● بوعزة سيهام

نوقشت وأجريت علنا بتاريخ: .....

أ.د..... أستاذ (ة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

أ.د..... أستاذ (ة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

أ.د..... أستاذ (ة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا

الموسم الجامعي :

2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي:  
مالية والبنوك

**قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية باستخدام نموذج العائد  
على حقوق الملكية  
(دراسة تطبيقية مقارنة بين بنكي السلام و البنك الجزائر الخارجي خلال لفترة  
( 2018 – 2022 )**

إشراف الدكتور:

أ.د حفصي رشيد .

إعداد الطالبتين :

• حجاج سناء

• بوعزة سيهام

نوقشت وأجريت علنا بتاريخ: .....

أ.د. ....	أستاذ (ة)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
أ.د. ....	أستاذ (ة)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا
أ.د. ....	أستاذ (ة)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا

الموسم الجامعي :

2024/2023

# الإهداء

"بسم خالقي وميسر أموري وعصمت أمري،

لك كل الحمد والامتنان "

اهدي هذا النجاح لنفسي أولاً ثم إلى كل من سعى معي

لإتمام هذه المسيرة ،دمتم لي سنداً لاعمركه ..

اهدي تخرجي إلى من احمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

بعد فضل الله ما أنا فيه يعود إلى أبي الرجل الذي سعى

طوال حياته لكي نكون أفضل منه "أبي العالي "

إلى اليد الخفية التي أزالته عن طريقي الأشواك ،ومن تحملت كل لحظة الم مررت بها وساندتني عند

ضعفي وهزلي "أمي الحبيبة "

إلى الشموع التي تنير لي الطريق وانتظروا هذه اللحظة كثيراً ليفخر بي

كما افخر بهم وبوجودهم إلى إخوتي

حجاج سناء

## الإهداء

إلى أمي وأبي .....

إن إنتاجي ما هو إلا تربيتكم

وانتم وهبتوني القلم فشكرا

اللهم اعني على برهما وارزقني رضاهما، وانزل لهما الخير والمغفرة

إلى عائلتي .....

إلى نور يضى عمتي عندما تطفني الأيام والظروف .....

إلى غيمة تظلني وتسقيني دون رغبة .....

إلى الأيدي التي تمد لي العون عندما أتعثر، وتدفعني لمقاومة كل هذه الأشياء التي تستدعي السقوط

ما يدور برؤوسنا، أكثر بكثير مما نقوله، وما نقوله، أكثر بكثير مما نكتبه، لذلك سأتوقف عند كلمة

أحبكم

بوعزة سيهام

# شكر وعرهان

وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

أتوجه بشكري العميق إلى المشرف أستاذ حفصي رشيد لقبوله الإشراف على هذه المذكرة ولصبره علينا ، وحسن تعامله معنا وعلى ما أفادنا من توجيهات في البحث طيلة فترة الإشراف فجزاه الله كل خير ، فقد كان حريصا كل الحرص على إبراز المادة العلمية بأجود صورة مع توجيهي إلى دقة العبارة ، وسلامة التركيب .

والشكر موصول أيضا إلى لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة ، وعلى ما قدموه من ملاحظات أغنت هذا العمل ، وتحملهم عبء الاطلاع عليها .

ولا يفوتني تسجيل شكري ودعائي لزملاء الدفعة ، وجميع أسرة كلية العلوم الاقتصادية ، وعلوم التسيير وعلوم التجارية .

ولجميع من ساعد على قيام هذا العمل .

فاللهم مني الشكر والعرهان ، وادعوا الله أن يرعاهم ويسددهم على الحق .

## الملخص:

تناولت هذه الدراسة قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك الجزائر الخارجي للفترة (2018-2022)، والتركيز على مدى كفاءتهما في التحكم في التكاليف وتحقيق الأرباح، والتعرف على قدرة البنك الإسلامي على منافسة البنك التقليدي في نفس بيئة الأعمال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن بنك السلام كان أفضل من بنك الجزائر الخارجي في مؤشرات الربحية، وفي المقابل كان بنك الجزائر الخارجي أفضل من بنك السلام الجزائري من حيث قدرته في التحكم في تكاليفه .

الكلمات المفتاحية: بنك إسلامي، بنك تقليدي، قياس الكفاءة التشغيلية، نموذج العائد على حقوق الملكية .

### **Abstract:**

This study addresses the measurement of operational efficiency using the return on equity model, focusing on a case study of Al Salam Bank Algeria and the External Bank of Algeria for the period (2018-2022). The study emphasizes the banks' efficiency in cost control and profitability, as well as the ability of the Islamic bank to compete with the conventional bank in the same business environment. The study's results indicate that Al Salam Bank performed better than the External Bank of Algeria in profitability indicators. Conversely, the External Bank of Algeria outperformed Al Salam Bank in terms of cost control capabilities.

Keywords: Islamic bank, conventional bank, operational efficiency measurement, return on equity model

## قائمة محتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	الإهداء
III	شكر وعرفان
IV	الملخص
VI	قائمة محتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
	الفصل الأول : أدبيات نظرية حول الكفاءة التشغيلية وعائد على حقوق الملكية
2	تمهيد
3	المبحث الأول : إطار النظري للكفاءة التشغيلية في البنوك
3	المطلب الأول : ماهية الكفاءة التشغيلية
4	المطلب الثاني : مكونات الكفاءة التشغيلية
6	المطلب الثالث : محددات ومؤشرات قياس الكفاءة التشغيلية
18	المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للعائد على حقوق الملكية
18	المطلب الأول : تعريف العائد على حقوق الملكية
18	المطلب الثاني : مفهوم نموذج العائد على حقوق الملكية
19	المطلب الثالث : مؤشرات العائد على حقوق الملكية
22	المبحث الثالث : دراسات سابقة عن الموضوع

22	المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية
23	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
24	المطلب الثالث: مقارنة دراستنا بدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة التطبيقية لقياس الكفاءة التشغيلية
28	تمهيد
29	المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة
29	المطلب الأول: تقديم مجتمع وعينة الدراسة
31	المطلب الثاني : حدود ومتغيرات الدراسة
32	المبحث الثاني: تحليل تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
32	المطلب الأول : الدراسة المالية لمتغيرات الدراسة
39	المطلب الثاني : دراسة قياسية لمتغيرات الدراسة
48	خلاصة الفصل الثاني
50	الخاتمة
53	قائمة المراجع
56	الملاحق

## قائمة الجداول

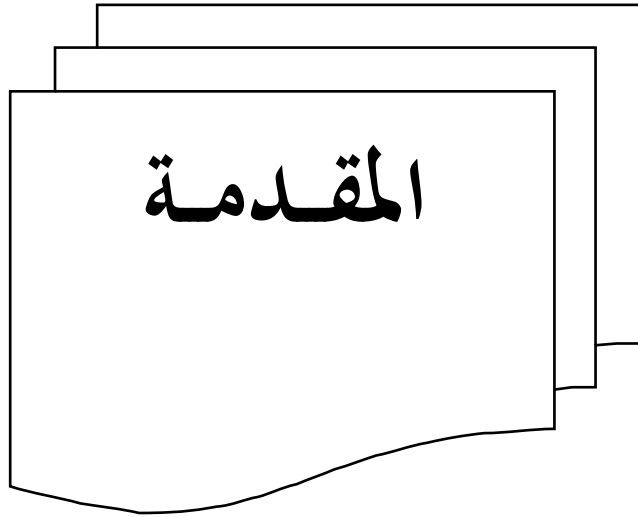
الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
14	يمثل معايير كاملز CAMELS	الجدول رقم 1-1
31	متغيرات الدراسة	الجدول رقم 2-1
32	بيانات الخاصة ببنك السلام الجزائر خلال الفترة (2018-2022)	الجدول رقم 2-2
33	بيانات الخاصة ببنك الجزائر الخارجي BEA خلال الفترة (2018-2022)	الجدول رقم 2-3
33	معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام وبنك الجزائر الخارجي	الجدول رقم 2-4
34	العائد على الأصول لبنك السلام وبنك الجزائر الخارجي	الجدول رقم 2-5
35	منفعة الأصول لبنك السلام وبنك الجزائر الخارجي	الجدول رقم 2-6
36	معدل هامش الربح لبنك السلام وبنك الجزائر الخارجي	الجدول رقم 2-7
37	الرفع المالي لبنك السلام وبنك الجزائر الخارجي	الجدول رقم 2-8
39	لمؤشرات الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة	الجدول رقم 2-9
41	مصفوفة الارتباط بين المتغيرات	الجدول رقم 2-10
43	اختبار لاغرونج	الجدول رقم 2-11
44	نموذج التجميعي	الجدول رقم 2-12

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
5	يوضح الكفاءة الإنتاجية (التقنية و التخصصية ) في المؤسسة المصرفية	الشكل رقم 1 - 1
9	نموذج الهيكل السلوك الأداء (S.C.P)	الشكل رقم 1 - 2
20	يوضح العلاقة مابين مؤشرات العائد على حقوق الملكية	الشكل رقم 1 - 3
33	معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام وبنك الجزائر الخارجي	الشكل رقم 2 - 1
34	معدل العائد على الأصول لبنك السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي	الشكل رقم 2 - 2
35	معدل منفعة الأصول لبنك السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي	الشكل رقم 2 - 3
36	معدل هامش الربح للبنك السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي	الشكل رقم 2 - 4
34	الرفع المالي للبنكين السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي	الشكل رقم 2 - 5
47	توزيع الطبيعي	الشكل رقم 2 - 6

## قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
57	جدول الأصول لبنك السلام الجزائر لسنة 2018 – 2019	الملحق رقم 1
58	جدول الأصول لبنك السلام الجزائر لسنة 2020 – 2021	الملحق رقم 2
59	جدول الأصول لبنك السلام الجزائر لسنة 2022	الملحق رقم 3
60	جدول حساب النتائج لبنك السلام لسنة 2018 – 2019	الملحق رقم 4
61	جدول حساب النتائج لبنك السلام لسنة 2020 – 2021	الملحق رقم 5
62	جدول حساب النتائج لبنك السلام لسنة 2022	الملحق رقم 6
63	جدول الأصول لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2018	الملحق رقم 7
64	جدول الأصول لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2019 – 2020	الملحق رقم 8
65	جدول الأصول لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2021 – 2022	الملحق رقم 9
66	جدول حساب النتائج لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2018	الملحق رقم 10
67	جدول حساب النتائج لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2019 – 2020	الملحق رقم 11
68	جدول حساب النتائج لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2021 – 2022	الملحق رقم 12
69	جدول تطور حقوق الملكية لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2018 - 2019	الملحق رقم 13
70	جدول تطور حقوق الملكية لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2020 – 2021 – 2022	الملحق رقم 14



المقدمة

### المقدمة:

يعتبر قياس الكفاءة التشغيلية بمثابة أداة تحليلية فعالة تتيح تقييم أداء المؤسسة بشكل شامل، من خلال هذه العملية يمكننا الكشف عن نقاط القوة والضعف في مختلف العمليات والأنشطة مما يساعد في تحديد مجالات التحسين وتعزيز الأداء .

تعد الكفاءة التشغيلية للبنوك من أهم العوامل التي تحدد قدرتها على تحقيق النجاح والاستدامة في ظل بيئة تنافسية متزايدة، وتشير الكفاءة التشغيلية أيضا إلى قدرة البنوك على استخدام مواردها بشكل فعال لتحقيق الأرباح، وتشمل الكفاءة التشغيلية جوانب متعددة، مثل كفاءة استخدام الموجودات، كفاءة العمليات وكفاءة الإدارة .

يلعب القطاع المصرفي دورا حيويا في أي اقتصاد، فهو بمثابة شريان الحياة الذي يغذي مختلف النشاطات الاقتصادية، ويساهم القطاع المصرفي في تجميع المدخرات وذلك من خلال تلقي البنوك الأموال من الأفراد والشركات الذين يرغبون في ادخارها، ويحافظون عليها آمنة، وتمويل استثمارات وذلك بتقديم البنوك القروض للأفراد والشركات لتمويل مشاريعهم وتسهيل المدفوعات، ودعم الاستقرار المالي .

بما ان البنوك التجارية بالجزائر هي احد مكونات القطاع المصرفي فهي تستخدم المؤشرات لتقييم أدائها المالي، وذلك من اجل إعطاء صورة لمدى ملائمتها المالية، وإبراز لنتائجها الحقيقية، بالإضافة إلى استخدام نماذج يمكن في بعض الأحيان تصحح الأخطاء وتبين العراقيل والمشاكل التي تحول دون تحقيق الأهداف .

### ✓ طرح الإشكالية :

يسمح نموذج العائد على حقوق الملكية بإعطاء مؤشرات حول قياس الكفاءة البنوك التشغيلية، وفي ظل ما سبق يمكن طرح الإشكالية لهذه الدراسة كما يلي:

ما مدى ملائمة استخدام نموذج العائد على حقوق الملكية لقياس الكفاءة التشغيلية لبنك السلام الجزائري مقارنة ببنك الجزائر الخارجي ؟

### ✓ الأسئلة الفرعية :

ولمعالجة هذه الإشكالية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة التشغيلية والعائد على حقوق الملكية؟
  - 2- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة التشغيلية والعائد على الأصول ومنفعة الأصول؟
  - 3- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة التشغيلية والرفع المالي؟
  - 4- هل نموذج العائد على حقوق الملكية أداة مناسبة لقياس الكفاءة التشغيلية في كل من البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية؟
  - 5- هل أن إدارة بنك الجزائر الخارجي أكثر قدرة على التحكم في التكاليف وتحقيق الأرباح من بنك السلام الجزائر؟
- ✓ فرضيات البحث :

من اجل معالجة جوانب الموضوع سنحاول اختبار صحة الفرضيات التالية :

- 1- يوجد علاقة غير دلالة إحصائية بين الكفاءة التشغيلية و العائد على حقوق الملكية.
  - 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة التشغيلية و منفعة الأصول ,العائد على الأصول.
  - 3- يوجد علاقة غير دلالة إحصائية بين الكفاءة التشغيلية و الرفع المالي .
  - 4- لا يعد نموذج العائد على حقوق الملكية أداة كافية لقياس الكفاءة التشغيلية للبنوك سواءا كانت تقليدية أو إسلامية .
  - 5- باعتبار البنك الجزائر الخارجي بنك عمومي فان له القدرة على التحكم في التكاليف ومن ثم تحقيق الأرباح.
- ✓ مبررات اختيار الموضوع :

من أسباب التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع نذكر :

- التخصص في مجال البنوك .

- لاهتمامنا الكبير للقطاع المالي حيث نعتبره من أهم القطاعات الاقتصادية، وتلعب البنوك دورا محوريا في هذا القطاع .

- أهمية الكفاءة التشغيلية حيث تعد الكفاءة التشغيلية من أهم العوامل التي تحدد قدرة البنوك على تحقيق النجاح والاستدامة .

### ✓ أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة للوصول إلى مجموعة من النتائج أبرزها :

1- التعريف بالكفاءة التشغيلية ومحدداتها .

2- التعرف على مؤشرات نموذج العائد على حقوق الملكية لقياس الكفاءة التشغيلية للبنوك.

3- محاولة إبراز والوقوف على أداء البنوك في بيئة الجزائر من خلال الكفاءة التشغيلية .

### ✓ أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي نعالجه ، لاسيما وان سلامة أداء البنوك يعد من المتطلبات الأساسية لتطور ونمو اقتصاد أي دولة في العالم ، وبالمقابل فان القياس المستمر للكفاءة وخاصة في الوقت الراهن والمتميز باشتداد المنافسة ، يعد احد العناصر الأساسية في تقييم الأداء ، حيث أن تقييم الكفاءة في البنوك يمكنها معرفة مدى كفاءتها في استغلال مواردها وتحقيق أقصى المخرجات بأقل قدر من المدخلات .

### ✓ حدود الدراسة :

ومن اجل معالجة الموضوع ارتأينا إلى تحديد مجال الدراسة كالآتي :

- الحدود المكانية : مثلت عينة الدراسة في بنك السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي .BEA

- الحدود الزمانية : كانت حدود الدراسة الزمنية بالنسبة لتطور أهم المؤشرات المستخدمة في نموذج العائد على حقوق الملكية للفترة الممتدة من 2018 إلى غاية 2022.

✓ المنهج الدراسة :

بغية الامام والاحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل ابعاده والاجابة على الإشكالية المطروحة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية . اضافة الى منهج دراسة حالة الذي يمكننا بتطبيق جانب من المعلومات المتوفرة لدينا .

✓ صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات في هذا البحث العلمي هي :

- الحصول على البيانات المالية للبنوك وان وجدت فهي مبتورة وغير كاملة مما استدعى تقليص في الفترة المدروسة في حدود ما حصلنا عليه من تقارير مالية السنوية .
- توسع الموضوع وتداخل المعلومات .

✓ هيكل الدراسة :

سعيانا في الإجابة على الإشكالية المطروحة ومناقشة صحة الفرضيات قمنا بتقسيم الموضوع لفصلين كالتالي:

**الفصل الأول :** كان بعنوان أدبيات نظرية حول الكفاءة التشغيلية والعائد على حقوق الملكية ، حيث شمل هذا الفصل الإطار النظري للكفاءة التشغيلية ، يليها الإطار المفاهيمي للعائد على حقوق الملكية وانتهى بالدراسات السابقة حول الموضوع (العربية والأجنبية).

**أما الفصل الثاني** فكان عنوانه **الدراسة التطبيقية لقياس الكفاءة التشغيلية على بنكي السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي**، حيث تشمل دراسة تحليلية مالية لنموذج العائد على حقوق الملكية من اجل قياس كفاءة التشغيلية لبنكين أولهما بنك السلام الجزائر وثانيهما بنك الجزائر الخارجي للفترة (2018-2022) ثم يليها دراسة قياسية لتغيرات الدراسة وأخيرا تحليل نتائج الدراسة.

الفصل الأول : أدبيات

نظرية حول الكفاءة

التشغيلية وعائد على

حقوق الملكية

تمهيد:

يحتل موضوع الكفاءة التشغيلية في العمل المصرفي موقعا هاما بحيث يعتبر مؤشر جيد لنجاح والاستمرارية يعتمد عليه في تقييم أداء البنوك .

في ظل بيئة تنافسية شرسة وازدياد تعقيدات العمل المصرفي، يزداد التركيز على تحسين الكفاءة التشغيلية للبنوك وقياس الكفاءة ضروري لتقييم أداء البنك .

كما يظهر في أدوات قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك عن أهمية الأداء الإيجابي في الصناعة المصرفية ويتضح ذلك من خلال تطور أو تحسين العديد من المؤشرات والتقنيات لقياس هذه الكفاءة .

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض الأتي :

المبحث الأول : إطار النظري للكفاءة التشغيلية في البنوك

المبحث الثاني :الإطار المفاهيمي لعائد على حقوق الملكية

المبحث الثالث : دراسات السابقة في الموضوع

## المبحث الأول : إطار النظري للكفاءة التشغيلية في البنوك

أضحى لمفهوم الكفاءة التشغيلية في البنوك الدور الهام والفعال ، فوجود إدارة ذات الكفاءة يعطي الصورة اللائقة والأمان الكافي لجميع الزبائن والمتعاملين .

ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى :

## المطلب الأول : ماهية الكفاءة التشغيلية

لل كفاءة التشغيلية عدة مفاهيم ، وكذلك أهمية بالغة وفي هذا المطلب سنتطرق عليها :

## الفرع الأول : تعريف الكفاءة التشغيلية

قدم العديد من الباحثين والممارسين مفاهيم عديدة ومتعددة لمفهوم الكفاءة التشغيلية تختلف باختلاف البيئة والنظام ومن بين هذه التعريفات نجد :

عرف شوقي بورقبة الكفاءة التشغيلية بأنها : "العلاقة الاقتصادية بين الموارد المتاحة والنتائج المحققة من خلال تعظيم المخرجات على أساس كمية معينة من المدخلات، أو تخفيض الكمية المستخدمة من المدخلات للوصول إلى حجم معين من المخرجات، وبالتالي يفهم من الكفاءة غياب الإسراف في توظيف الموارد المادية والمالية والبشرية المتاحة"، وتقاس بالنسبة التالية :<sup>1</sup>

## المخرجات الفعلية/المخرجات القصوى من الموارد المتاحة

وتتحقق الكفاءة المثلى عندما تكون هذه النسبة تساوي الواحد ، ويتحقق ذلك عندما يتساوى الناتج الحدي لعوامل الإنتاج بتكلفة كل عامل .

تعرف الكفاءة التشغيلية أيضا، حسب احمد عمان : "بالاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة ، مما يمكن البنك في تحقيق الإدارة المثلى لمجمل التدفقات والمعاملات المالية"<sup>2</sup>، وهنا يلزم توفير جهاز رقابي فعال بالإضافة لإدارة تتسم بالتنظيم المحكم . فالإدارة الرشيدة تعمل على ربط الأمثل بين مدخلات ومخرجات البنك ، وعليه فال كفاءة التشغيلية في البنوك تتمثل في اختيار تركيبة الموارد الأقل تكلفة ، لإنتاج وتوفير الحد الأكبر من الخدمات المالية والبنكية ، وهذا في ظل بيئة تتميز باشتداد المنافسة ، وهنا يظهر مصطلح الإدارة بالكفاءات والأهداف، وتحقيق الاستراتيجيات المسطرة لمجلس الإدارة ، كما تتأثر الكفاءة التشغيلية للبنك بنظم الحوافز المطبق ومدى تطور

<sup>1</sup>شوقي بورقبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة سطيف ، الجزائر ، 2011، ص 39.  
<sup>2</sup>احمد عمان ، فعالية الكفاءة التشغيلية في تقليل من مخاطر السيولة في البنوك التجارية دراسة لعينة من البنوك العاملة بالجزائر ، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة غرداية ، الجزائر ، 2018، ص 15.

التكنولوجيا المستعملة والمهارات الإدارية المتوفرة... الخ، وبالتالي فإن ارتفاع درجات الكفاءة في البنك يعني التحكم الجيد في مثل هذه العناصر. ففعالية العوامل البشرية والإدارية تساهم بشكل كبير في رفع الإنتاجية وتخفيف اللاكفاءة في التسيير أي تحقيق الكفاءة في الأرباح والتكاليف .

وتعرف أيضا على أنها العلاقة بين المدخلات والمخرجات " وتتحقق عندما يتساوى الناتج الحدي لعوامل التشغيل مع تكلفة كل عامل أي تحقق في التشغيل وفي التوزيع والتخصيص"<sup>1</sup>.

ومن خلال مما سبق يمكن تعريف الكفاءة التشغيلية على أنها : القدرة على استخدام الموارد (مثل الموظفين والأموال، التكنولوجيا) بشكل فعال لتحقيق الأهداف بأقل تكلفة ممكنة، وبعبارة أخرى هي مزيج من الفعالية و الإنتاجية .

### الفرع الثاني : أهمية الكفاءة التشغيلية

تمثل أهمية الكفاءة التشغيلية في مايلي :

- تعتبر الكفاءة التشغيلية احد المؤشرات الأساسية التي يمكن التعرف بواسطتها على مدى حسن استخدام الموارد المتاحة بكفاءة .

- تعكس الكفاءة التشغيلية مدى كفاءة الإدارة العليا في التنسيق وحسن اختيار بين البدائل وسلامة التوجيه.

- تعتبر احد الوسائل الهامة التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق التوازن في الصادرات والواردات في الدول التي تواجه مشكلة العجز في ميزان التجاري .

- تحقق الكفاءة التشغيلية التوفير في التكاليف وزيادة الإيرادات وتقديم خدمات مصرفية أفضل وأكثر فعالية<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني : مكونات الكفاءة التشغيلية

تشمل الكفاءة التشغيلية كلا من الكفاءة التقنية والكفاءة التخصيفية .

انطلاقا مما سبق يمكن القول أن الكفاءة التشغيلية في المؤسسة المصرفية، تتحقق عندما يستطيع البنك إنتاج حجم معين من المخرجات بأقل حجم ممكن من العناصر الإنتاج وبأقل تكلفة، أي عندما يحقق الكفاءة التقنية والكفاءة التخصيفية معا في نفس الوقت .

1-هالي حمدي عبد الحسن الخفاجي، اختبار العلاقة بين إدارة راس مال العامل والربحية والكفاءة التشغيلية باستعمال سببية Granger دراسة تطبيقية لعينة من الشركات قطاعي الخدمات والصناعة المدرجة، ماجستير، جامعة كربلاء، العراق، ص51 .

2-شريفة جعدي قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة، الجزائر، ص28.

يرى فارل Farrell سنة 1957 ان كفاءة أي مؤسسة تتكون من مفهومين ، حيث يتمثل هذا الأخير في كل من الكفاءة التقنية (الفنية) و الكفاءة التخصيبية السعريية .<sup>1</sup>

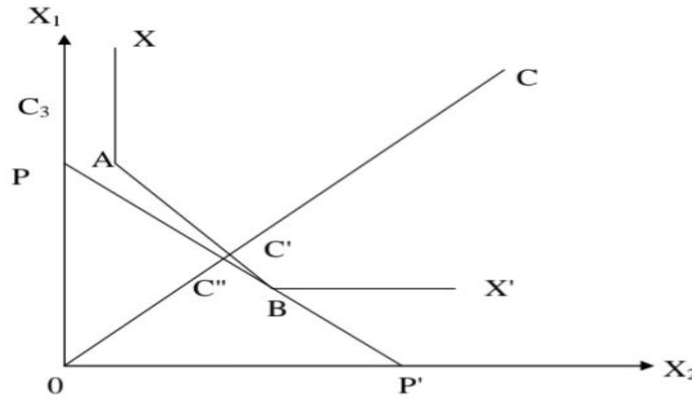
### 1-الكفاءة التقنية :

تقوم الكفاءة التقنية أو الفنية بقياس الانحراف بين مستوى الإنتاج المحقق والقدرة الحقيقية للإنتاج ،وعليه فهي تقيس قدرة المؤسسة المصرفية على إنتاجأعظم مستوى من المخرجات ، انطلاقا من استخدام مستوى معين من المدخلان حيث تنقسم هذه الكفاءة إلى قسمين كفاءة فنية تامة وكفاءة الحجم .

### 2- الكفاءة التخصيبية :

تقوم الكفاءة التخصيبية بقياس القدرة على تخصيص المدخلات في الأنشطة الأكثر مردودية، بمعنى قدرة المؤسسة المصرفية على استخدام أفضل مزيج للمدخلات مع الأخذ في الاعتبار أسعار المدخلات .

الشكل رقم 1 - 1: يوضح الكفاءة الإنتاجية (التقنية و التخصيبية ) في المؤسسة المصرفية<sup>2</sup>



Source: David C.W & Paull w.w, Ibid, p:45

يمثل الشكل رقم 01 وضعية ثلاث بنوك A.B.C تنتج منتوجا واحدا ،من خلال استخدام مدخلين مع افتراض ثبات عائدات الحجم .

يمثل  $XX'$  أقصى حد للإنتاج وهو مجموع توفيقات المدخلات ، التي يمكن أن تنتج نفس المستوى من الإنتاج حيث أن أي انخفاض في عنصر من عناصر الإنتاج يسبب انخفاض للإنتاج ككل . وبالتالي فهو يعبر عن الكفاءة التقنية ،و  $(PP')$  يمثل خط الميزانية أو خط التكلفة الذي يعبر عن تكاليف عناصر الإنتاج.

1-ابنتسام ساعد ,تقييم كفاءة النظام المالي الجزائري ودوره في تمويل الاقتصاد,رسالة ماجستير,جامعة بسكرة ,الجزائر ,2009,ص73.  
2شريعة جعدي ,المرجع سبق ذكره, ص30

- يعتبر البنك (B) كفؤاً من الناحيتين التقنية والتخصصية، أو من حيث الكفاءة الكلية لأنه يقع على منحنى (XX') وعلى خط الميزانية في نفس الوقت .
  - يعتبر البنك (A) كفؤاً من الناحية التقنية فقط، وبالتالي فهو ليس كفؤاً من حيث الكفاءة الكلية لأنه يقع على منحنى الإنتاج ولا يقع على خط الميزانية .
  - يعتبر البنك (C) غير كفء من ناحية التقنية لأنه لا يقع على منحنى الإنتاج، فهو يستخدم كمية مدخلات يعبر عنها بالنقطة (C) لإنتاج وحدة مخرجات ، وهذه النقطة أعلى من الحجم الأمثل الكفاء المعبر عنه بالنقطة (C').
- وهكذا يمكن أن نحدد مستوى الضعف أو اللاكفاءة التقنية للبنك (C) بالنسبة (OC'/OC)، التي تعبر نظرياً عن التخفيض في عناصر الإنتاج المدخلات دون أي تخفيض في الإنتاج المخرجات، وبذلك فإن تخفيض الكمية المستعملة من عناصر الإنتاج بهذه النسبة، تمكن البنك من الانتقال من النقطة C إلى النقطة C' وبالتالي يصبح كفؤاً من الناحية التقنية .
- ومع ذلك يبقى بنك C غير كفء من التخصصية، لأنه يستخدم توليفة مكلفة من مدخلات PP'، لذلك على البنك تعديل أسعار عوامل الإنتاج ( ) ليكون كفؤاً من الناحية التخصصية .

### المطلب الثالث : محددات ومؤشرات قياس الكفاءة التشغيلية

يجمع الكثير من الباحثين عن وجود العديد من المحددات للكفاءة التشغيلية في البنوك، يمكن توضيحها في ما يلي:

#### الفرع الأول: محددات الكفاءة التشغيلية

لل كفاءة التشغيلية في البنوك محددات ، يمكن توضيحها في النقاط التالية :

#### 1- نظرية المرونة السعرية للطلب ودرجة الإحلال: تعتبر نظرية المرونة السعرية ودرجة الإحلال من العوامل المؤثرة

على الكفاءة التشغيلية في المؤسسة المصرفية، وتتمثل كلا منها في ما يلي:<sup>1</sup>

##### 1.1- المرونة السعرية للطلب :

وهي درجة استجابة الكمية المطلوبة من السلعة ما لتغير سعرها ، فالمرونة تقيس حساسية الكمية المطلوبة من السلعة نتيجة لتغير سعرها، وتقاس المرونة السعرية للطلب وفقاً ما يلي:

معامل المرونة السعرية = التغير النسبي في الكمية \ التغير النسبي في الأسعار

<sup>1</sup> شريفة جعدي، مرجع سبق ذكره، ص50.

كما تجدر الإشارة على انه :<sup>1</sup>

- كلما كانت نسبة التغير في الكمية اقل من نسبة التغير في السعر كان الطلب قليل المرونة .
- كلما كانت نسبة التغير في الكمية اكبر من نسبة التغير في السعر كان الطلب مرتفع المرونة .
- كلما كانت نسبة التغير في الكمية تساوي نسبة التغير في السعر كان الطلب ثابت المرونة (متكافئ).

## 1.2-درجة الإحلال لعناصر الإنتاج :

هي التغير النسبي في نسب عناصر الإنتاج إلى التغير النسبي في الأسعار النسبية لهذه العناصر، بحيث يسمح قياس درجة الإحلال بتحديد العلاقة بين مدخلتين في العملية الإنتاجية ، ففي حالة كانت درجة الإحلال موجبة فيمكن تعويض الأولى بالثانية ، أما في حالة كانت سالبة فالسلعة الأولى مكملة للثانية .

## 2-وفرات الحجم ووفرات النطاق :

حسب الباحث (Bomol) فهناك نوعين من الوفرات الإنتاجية ، وهي وفيات الحجم ووفرات النطاق ، فالأول تعني الزيادة في حجم الإنتاج مع تخفيض التكاليف ، وهي تتعلق بحجم البنك ، أما الثانية فتهدف لإنتاج منتجين أو أكثر دفعة واحدة ، في حالة كانت تكلفة إنتاج كل منتج على حدا أعلى من إنتاجهم معا .<sup>2</sup>

### 1-وفرات الحجم:

وتعني انه كلما زاد حجم الإنتاج لمؤسسة قلت تكلفة الوحدة الواحدة ، بحيث تقوم بتخفيض تكاليفها حتى تصل للحد الأدنى ، وهذا بسبب تزايد الإنتاج أو تنوع المنتجات أو بكليهما معا ، وقد ابرز كلا الباحثين (Harrington and Wart) سنة 1995 العوامل التي تؤثر في التكلفة الحدية للوحدة الإنتاجية في النقاط التالية :

- تنخفض التكلفة الحدية لوحدة الإنتاج في حالة التشغيل الكامل لوسائل الإنتاج المتاحة .
- تؤثر درجة المنافسة والمناخ السياسي ، وكذا اللوائح التنظيمية والقوانين والسياسات المتبعة على تخفيض التكاليف الحدية للوحدة الإنتاجية .
- إن تقديم عدد معتبر من الخدمات والمنتجات سيؤدي إلى تقليص التكلفة الوحداوية للإنتاج .

<sup>1</sup>- احمد عمان , مرجع سبق ذكره,ص 18-19

<sup>2</sup>احمد عمان , مرجع سبق ذكره,ص 19-22

- يؤثر الموقع الجغرافي للمؤسسة على حجم التكلفة الوحيدة للإنتاج ، فكلما كانت المؤسسة في منطقة حضرية تتمتع ببنية تحتية وشبكة المواصلات ... الخ ، قلة التكلفة الوحيدة للإنتاج .

- كلما انخفضت التكلفة الوحيدة للإنتاج زاد تقارب المؤسسات من ناحية النوع والتخصيص القطاعي .

أما رياضياً فيمكن التعبير عن وفورات حجم بالعلاقة التالية :

**وفورات الحجم = التغير في الحجم الإنتاج إلى حجم الإنتاج / التغير في التكلفة الإجمالية إلى التكلفة الإجمالية**

أي بمعنى قياس وفورات الحجم من خلال المقارنة بين مرونة الكمية المنتجة إلى تكلفة الإجمالية للإنتاج وهنا يمكن التمييز بين ثلاث حالات كالتالي :

- وفورات الحجم أكبر من الواحد، بمعنى نسبة الزيادة في الإنتاج أعلى من نسبة زيادة التكاليف .

- وفورات الحجم تساوي الواحد، بمعنى هناك تكافؤ بين حجم الإنتاج ومقدار التكلفة .

- وفورات الحجم أقل من الواحد، بمعنى نسبة الزيادة في الإنتاج أقل من نسبة الزيادة في التكاليف .

**ب- وفورات النطاق :**

تبرز نظرية وفورات النطاق المقارنة بين تكلفة الإنتاج كل عنصر على حدا مع تكلفة إنتاج مجموعة من المنتجات ، فإذا كانت تكلفة إنتاج مجموعة من المنتجات أعلى من تكلفة إنتاج كل عنصر منها على حدا ، يقال أنها تمتلك اقتصاديات النطاق .

**3- نموذج البعد الثلاثي S.C.P (هيكل السوق - سلوك المؤسسة - أداء المؤسسة )**

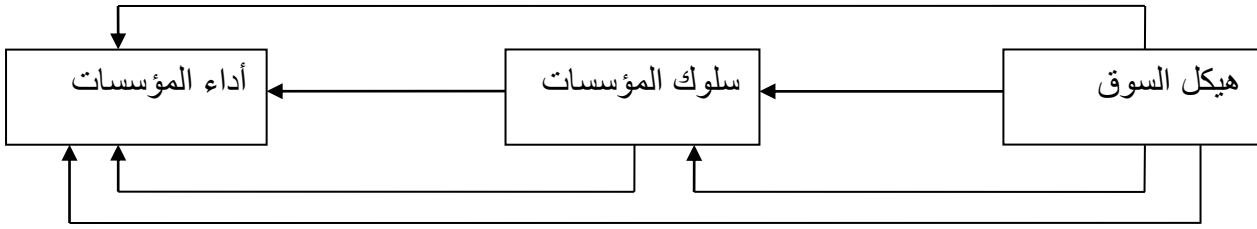
الهدف الأساسي من استعمال نموذج S.C.P هو إعطاء تفسير لأداء المؤسسات بالاعتماد على هيكل السوق الذي تنشط فيه ، فهو مبني أساساً على فكرة بسيطة تعتبر المنافسة معلقة أساساً بسلوك المؤسسة

**1.3- تعريف نموذج الهيكل السلوك الأداء (S. C. P)**

استخدام هذا النموذج لتحليل الاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات ، وذلك بدراسة اثر هيكل السوق على سلوك المؤسسات ومنه على أدائها ، لقد تم تطوير هذا النموذج من قبل (Mason) ماسون سنة 1939 ثم من قبل بان (Bain) سنة 1968<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>شريعة جعدي، مرجع سبق ذكره ، ص 71

الشكل رقم 1 - 2: نموذج الهيكل السلوك الأداء (S.C.P)



لقد حقق هذا النموذج نجاحا سريعا يعود لبساطة ووضوح عناصره الرئيسية، كما أن تطبيق هذا النموذج غير متعلق بقطاع معين، إذ يمكن تطبيقه على مختلف القطاعات بما فيها القطاع المصرفي، حيث تم تطبيقه بشكل كبير خلال الفترة (1970-1980) على مستوى الصناعة البنكية.

### 2.3- العناصر المشكلة للنموذج "S.C.P"

#### 1- هيكل السوق (Stauctere):

يتمثل هيكل السوق في مجموعة العوامل الممثلة في: المحيط، حجم المنافسة شروط الدخول للسوق، معادلة العرض والطلب، مختلف اللوائح التنظيمية والقانونية، ويكون الهيكل منظم أي تنافسي أو غير منظم أي غير تنافسي، وتتعدد أنواع هياكل السوق، ويمكن تقسيمها إلى<sup>1</sup>:

- سوق المنافسة التامة: يخضع لآلية العرض والطلب مع شفافية توافر المعلومات، وحرية الدخول والخروج منه .
- سوق احتكار القلة : بمعنى سيطرة بعض المؤسسات وتأثيرها في إنتاج محدد، أو تحديدها لسعر معين بالتفاهم بين بعض المنتجين، أو سيطرت نشاطها على قطعة جغرافية معينة ومع صعوبة الدخول للسوق .
- سوق المنافسة الاحتكارية : أي مثلا تتنافس مجموعة من المؤسسات في إنتاج سلعة ما، وميزة هذه السلعة أنها تكون متشابهة لكنها غير متجانسة، مع عدم التحكم في الأسعار وحرية الدخول والخروج من السوق متوفرة عند الجميع .
- سوق الاحتكار التام : ويعني سيطرة مؤسسة ما على إنتاج سلعة، أو تقديم خدمة معينة دون غيرها، مع عدم وجود بديل لتلك السلعة أو الخدمة، وتتميز بالتحكم في السعر مع الصعوبة الكبيرة في اختراق السوق وانعدام المنافسة.

<sup>1</sup> احمد عمان، مرجع سبق ذكره، ص 37-38

**ب-سلوك المؤسسة (Comportement):**

يقصد بسلوك المؤسسة مختلف الإجراءات والسياسات المتبعة، وكذا الإستراتيجية الموضوعة من طرف المؤسسة بغية المحافظة على حصتها السوقية أو رفعها، ويتحكم في هذا الهيكل السوق، ففي حالة سوق المنافسة التامة يتجه سلوك المؤسسة إلى الانفتاح نحو التنافس الكامل على عكس سوق الاحتكار التي يتميز فيها سلوك المؤسسة بالحذر والترث في اتخاذ القرارات، وفي هذه الحالة يتسم سلوك المؤسسة بالميل نحو الإنفاق الضمني من اجل الحفاظ على حصتها ودرجة نفوذها بالسوق.

**ج-أداء المؤسسة (Performamance):**

ويعني كمية وجود الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الموجودة في السوق، حيث يتم قياس أداء المؤسسات بمؤشر المرودية، فكلما كان هذا الأخير كبير يعني لن أداء هذه المؤسسة للخدمات جيد، والعكس بالعكس.

**الفرع الثاني : مؤشرات ونماذج قياس الكفاءة التشغيلية**

هناك العديد من المؤشرات والنماذج التي يمكن استخدامها من اجل قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية وتقييم أدائها وهي :

**أولا - قياس الكفاءة التشغيلية بالاستخدام النسب مالية :**

يتم تقييم أداء البنوك والمؤسسات المالية باستخدام النسب المالية، بغرض قياس مدى كفاءتها في استخدام مواردها وتحقيق أفضل مخرجاتها ممكنة بأقل مدخلات ممكنة، ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها المسطرة، وتتمثل وظيفة هذه المعايير في قياس قدرة البنك على تقييم العلاقة بين الموارد المستخدمة والمخرجات بطريقة كفؤة . عن طريق النسب المالية ومن بينها :<sup>1</sup>

**1-نسبة الربحية :**

تقيس نسبة الربحية مدى تحقيق البنك للمستويات المتعلقة بالأداء، كما أنها تعبر عن محصلة نتائج السياسات والقرارات التي اتخذتها إدارة البنك، حيث يتم قياس ربحية البنك من خلال المؤشرات التالية:

<sup>1</sup>شريعة جعدي، مرجع سبق ذكره، ص95-99

### 1.1- العائد على حقوق الملكية (ROE) The Return on Equity

يمكن قياس النسبة المئوية للعائد لكل وحدة نقدية من حقوق الملكية ، كلما ارتفع هذا العائد كلما كان أفضل بالنسبة للبنك ، لأنه يمكنه من توزيع نسبة أكبر من الأرباح على المساهمين ، وكذلك زيادة نسبة الأرباح المحتجزة .

العائد على حقوق الملكية (ROE) = الدخل الصافي / الأموال الخاصة (إجمالي حقوق الملكية)

### 2.1- العائد على الأصول (ROA) The Return on Assets

إن معدل العائد على الأصول هو معدل كلاسيكي لقياس كفاءة البنوك ، فهو يقوم بقياس قدرة البنك على توظيف الأموال توظيفاً مثلاً ، أي يقيس كفاءة إدارة البنك في استخدام مجموع أصوله ، فمن خلال هذا المؤشر يمكن قياس الدخل الصافي لكل وحدة نقدية من متوسط الأصول التي تم امتلاكها خلال هذه الفترة .

العائد على الأصول (ROA) = الدخل الصافي / إجمالي الأصول

### 3.1- منفعة الأصول (AU) Asset Utilization

تساوي منفعة الأصول حاصل قسمة إجمالي الإيرادات على إجمالي الأصول ، يسمى هذا المؤشر أيضاً باستعمال الأصول ، فهو يبين الاستغلال الأمثل للأصول

منفعة الأصول = إجمالي الإيرادات / إجمالي الأصول

### 4.1- هامش الربح (PM) Profit Margin

يساوي هذا المؤشر حاصل قسمة الدخل الصافي على إجمالي الإيرادات ، ويقوم هذا المؤشر بقياس الدخل الصافي المحقق لكل وحدة نقدية واحدة من إجمالي الإيرادات ، فهو يبين مدى كفاءة البنك في تسيير ومراقبة تكاليفه .

هامش الربح = الدخل الصافي / إجمالي الإيرادات

### 5.1- الرفع المالي (EM) Equity Multiplier

يعرف الرفع المالي بأنه الاستعانة بأموال الآخرين لتحقيق أرباح إضافية يستفيد منها الملاك ، ومنه فزيادة الرفع المالي من أدوات المراقبة فهي تساعد على تقييم الهيكل التمويلي بالمؤسسة كما تقيس مدى تعرضها للمخاطر المالية ، يحسب مؤشر الرفع المالي بالعلاقة التالية :

الرفع المالي = إجمالي الأصول / حقوق الملكية

2- نسبة السيولة:

تهدف نسبة السيولة إلى تقييم القدرة المالية للبنك في الأجل القصير، ويتم ذلك من خلال قياس قدرة البنك على مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها، من خلال تدفقاتها النقدية العادية الناتجة عن تحصيل الذمم، ويقع ضمن هذه النسب مايلي :

-نسبة التداول =الموجودات المتداولة /المطلوبات المتداولة

-نسبة النقدية =الموجودات النقدية وشبه نقدية /المطلوبات المتداولة

-نسبة التدفق النقدي إلى الديون = النقد المتحقق من العمليات /إجمالي الديون قصيرة وطويلة الأجل

3-نسبة المديونية :

تقيس نسب المديونية مدى اعتماد البنك على أموال الغير في أصوله مقارنة بأمواله الخاصة ،كما تسمى أيضا بالرافعة المالية لأنها تقيس نسبة استخدام الدين في هيكل تمويل البنك .وتتمثل أهم نسب المديونية فتمايلي :

-نسبة القروض إلى مجموع الأصول = إجمالي الديون /إجمالي الأصول

- نسبة ديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية =الديون قصيرة الأجل /حقوق الملكية

- نسبة قصيرة الأجل إلى حقوق المساهمين =الديون قصيرة الأجل /صافي حقوق المساهمين

4- نسبة النشاط :

تستخدم نسب النشاط لتقييم مدى نجاح البنك في إدارة أصوله وموارده المالية ،كما توضح العلاقة الاستثمار في عناصر الأصول بالإيرادات المحققة ،وذلك بمقارنة مستوى الإيرادات بحجم الاستثمار في مختلف الأصول ،من بين أهم النسب النشاط نذكر معدل دوران مجموع الأصول والذي نحصل عليه بقسمة صافي الإيرادات على إجمالي الأصول.

معدل دوران مجموع الأصول = صافي الإيرادات /إجمالي الأصول

5-النسب التي تقيس المخاطر :

تهدف البنوك والمؤسسات المالية لتعظيم الربح والقيمة المضافة للمساهمين ،من خلال إدارتها للمخاطر في إطار تقديمها لخدمات مالية ،حيث تواجه البنوك والمؤسسات المالية أنواع خاصة من المخاطر نظرا لطبيعة نشاطها .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>احمد عمان , مرجع سبق ذكره , ص 39

- مخاطر الائتمان = حق الملكية/إجمالي محفظة القروض

قروض وسلفيات في اجل /إجمالي الأصول

مخصصات خسائر القروض /إجمالي القروض

القروض متأخرة السداد/محفظة القروض

- مخاطر سعر الفائدة =الأصول الحساسة للفائدة /إجمالي الأصول

الخصوم الحساسة للفائدة /إجمالي الخصوم

- مخاطر التشغيل =إجمالي المصاريف /عدد العمال

مصاريف العمال /عدد العمال

- مخاطر تركيز القروض =القروض الممنوحة إلى قطاع معين /إجمالي القروض

(قروض البنك اتجاه الغير +الودائع) /إجمالي الأصول

القروض الممنوحة /إجمالي الودائع

ثانيا- قياس الكفاءة التشغيلية بالاستخدام معيار **CAMELS**:

نظام CAMELS هو: " نظام رقابي لتقييم الأداء المالي للبنوك للحكم على جدارتها المالية ،من خلال تحديد نقاط الضعف والقوة بالاعتماد على عناصر الأساسية المشكلة له، لتمكين الهيئات الرقابية من التدخل في الوقت اللازم لتدارك الأمر و إصدار القرارات الصحيحة اللازمة "

ويعرف نظام CAMELS بأنه : " نظام لتحديد الأمان والسلامة للمصارف ،من خلال التعامل مع مشاكل المصارف غير المتوافقة مع القواعد والتشريعات المصرفية ".<sup>1</sup>

ويتكون معيار CAMELS من النقاط الست الرئيسية التالية :

<sup>1</sup>-احمد عمان , مرجع سبق ذكره,ص51-52

الجدول رقم 1-1 : يمثل معايير كاملز <sup>1</sup>CAMELS

Capital Adequacy	كفاية رأس المال
Asset Quality	جودة الأصول
Management Quality	جودة الإدارة
Earning Management	إدارة الربحية
Liquidity Position	وضعية السيولة
Systems of internal control	أنظمة الرقابة الداخلية

حيث يرمز له بالحروف الأولى لاختصارات هذه الجمل، والمقصود بما هو كالاتي :

**C-** مدى كفاية رأس المال لحماية أموال المودعين، وتغطية مختلف المخاطر التي قد تحدث .

**A-** جودت الخدمات والمنتجات البنكية، وما يتوقع تحصيله من قيمها الصافية بداخل وخارج الميزانية، وكفاية الضمانات المقدمة بخصوصها، مع مراعاة عدم وجود أصول جامدة وغير منتجة .

**M-** كفاءة ومستوى أداء إدارة البنك، ومدى التزامها بتطبيق مختلف القوانين واللوائح التنظيمية المعمول بها في المجال البنكي والمالي .

**E-** يدل على مدى ربحية البنك بطرح إجمالي الإيرادات من التكاليف، ومستويات دعمه لرأس المال، مع الحرص على متابعة الديون المشكوك فيها والعمل على تحصيلها .

**L-** مدى قدرة البنك على الوفاء بمختلف التزاماته المتوقعة والغير متوقعة الحالية والمستقبلية، كما يقيس درجة سلامة السيولة للبنك ومدى احترامها لمعدلات السيولة المفروضة من قبل السلطات الرقابية، مع التحلي بالقدرة العالية في لاخاد القرارات السليمة المتعلقة بحجم الودائع من جهة، ومستويات القروض الممنوحة والضمانات الكفاية من جهة أخرى .

**S-** كانت تعني سابقا حساسية البنك اتجاه مخاطر السوق، أما الآن تعني أنظمة الرقابة الداخلية .

<sup>1</sup>أحمد عمان، دور الكفاءة التشغيلية في إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية، دراسة لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال فترة 2010 - 2015، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير جامعة، الوادي، الجزائر ص 51-52.

## ثالثاً - الطرق الكمية لقياس الكفاءة التشغيلية :

تنقسم الطرق المستخدمة في تحديد كفاءة البنوك والمؤسسات المالية إلى:<sup>1</sup>

- الطرق المعلمانية العشوائية : والتي تم تطويرها من قبل اينروآخرون (Aigner AII) سنة 1977.

- الطرق اللامعلمانية : حيث طورت من قبل شارنزوآخرون (Charnes et Aii) سنة 1978.

فالاختلاف بين هاتين الطريقتين يكمن في الفرضيات المطبقة على المعطيات ،والأخذ اوعدم الأخذ بعين الاعتبار الأخطاء العشوائية ،تعتمد الطرق المعلمانية على الكفاءة في التكاليف ،أما الطرق اللامعلمانية تعتمد على العلاقة بين المدخلات والمخرجات .

وهناك أربع طرق لتقدير الكفاءة التشغيلية وفقاً للطرق اللامعلمانية والتي تستند إلى افتراضات مختلفة :

## 1- طريقة التحليل العشوائي (SFA)

كما تسمى بنموذج الخطأ المركب ، تم تطويره من طرف كل من اينارو لوفال وشميت وفاندن براوك سنة 197، وقد تم تطبيقها على البنوك سنة 1990 من طرف (Lovell وFerrier ) ،حيث تم تحديد معين لدالة التكاليف وفي الغالب ما تستعمل دالة traslog ، مع اعتمادها على طريقة الانحدار لتقدير دالة التكاليف<sup>2</sup> الكلية التي تمثل المتغير التابع لعدة متغيرات مستقلة، بحيث تمثل التكلفة الكلية المتوقعة الحد الأمثل لأفضل تطبيق ممكن تحقيقه ،ومنه فالبنك الذي تكلفته الحالية تساوي التكلفة المتوقعة فهو قد حقق أفضل تشغيل له ،أما في حالة تحقيق التكلفة الحالية تفوق التكلفة المتوقعة فهنا البنك يوصف بالالكفاءة ،ويطلق على الفرق بين الكفاءة الحالية والكفاءة المتوقعة باسم حد التكلفة العشوائية ،الذي يشمل جزئيين هما عنصر الأخطاء الناتجة عن الكفاءة -X- ،وتكون تتبع توزيعاً نصف طبيعي ،أما الثاني فهو عنصر الأخطاء العشوائية للانحدار الذي يتبع التوزيع الطبيعي .

## 2- طريقة التحليل بتطويق البيانات (DEA)

ويسمى كذلك بأسلوب تحليل مغلف البيانات ، بحيث يستعمل البرمجة الخطية الرياضية لتحديد مستويات الكفاءة النسبية لتشكيلة معينة من وحدات اتخاذ القرار القابلة للمقارنة فيما بينها، والتي تستعمل مجموعة من المدخلات والمخرجات ، ويقوم هذا الأسلوب ببناء نسبة واحدة، من خلال قسمة مجموع المخرجات على مجموع المدخلات لكل وحدة ، ويتم مقارنتها مع باقي الوحدات الأخرى المثيلة لها، وكلما اقتربت النسبة من الواحد زادت كفاءة الوحدة والعكس، حيث تنحصر النسبة ما بين الصفر والواحد ،وهذا الأخير الذي يمثل الكفاءة الكاملة، كما يعود فضل بناء

<sup>1</sup>شريفة جعدي، مرجع سبق ذكره ، ص 115.

نموذج تحليل بتطوير البيانات إلى باحث (Edwardo Rhodes) سنة 1978، والذي كان يعمل على ضبط برنامج تعليمي أمريكي لمقارنة أداء مجموعة من الطلاب في مؤسسات تعليمية متماثلة، وبمساعدة مشرفيه الباحث كوبر (Cooper) وشارنر (Charnes) قاموا بصياغة نموذج (CCR) نسبة إلى Charnes-Cooper-Rhoder).

### طريقة الحد السميك (TFA):

ساهم كل من بارجر وهامفري (Berger and Humphrey) سنة 1991 في تطوير طريقة الحد السميك، إذ أنها تستند على كل من التحليل الحدودي العشوائي (SFA) وتحليل مغلف البيانات (DEA) في بعض افتراضاتها، فهي تتوافق مع تحليل الحدودي العشوائي في كون الانحرافات تعود إما للأخطاء العشوائية أو للكفاءة، كما تتوافق هذه التقنية مع تحليل مغلف البيانات في كون أن أفضل نتائج لتطبيقها تتضح من العينات الفرعية، وتبعاً لهذه الطريقة يتم وضع معيار لقياس الكفاءة التشغيلية، ويتمثل في متوسط التكلفة المنخفض للبنوك ويساوي إجمالي التكاليف/إجمالي الأصول.

وتبعاً لهذه التقنية يتم تقسيم عينة الدراسة إلى أربع مجموعات، وذلك على أساس متوسط التكلفة بعد تقدير دالة التكاليف الكلية، وتعتبر المجموعة التي تتمتع بمتوسط تكلفة منخفضة هي الأكثر كفاءة وتمثل ما يسمى بالحد السميك، أما المجموعة المرتفعة متوسط التكلفة تكون أقل كفاءة.

### 3- طريقة التوزيع الحر (DFA):

قام كل من سيكليس وشيميد (Schmid and Sickles) بابتكار هذه التقنية سنة 1984، وتم تطويرها من قبل Berger سنة 1993، تعمل هذه التقنية على إيجاد نقاط الكفاءة، وحسب هذه التقنية أن الكفاءة فيما بين البنوك تختلف عبر الزمن، كما أنها تفترض وجود اللاكفاءة والخطأ العشوائي، إذ أن متوسط الخطأ العشوائي لعدد من السنوات يعبر عن اللاكفاءة خلال نفس السنوات، وهذا بوجود مجموعة من المعطيات لعدد السنوات. ويتم تقدير اللاكفاءة للبنوك محل الدراسة، بناتج الفرق بين المتوسط المتبقي من تقدير دالة التكلفة وكذا كفاءة حد التكلفة للبنك.

### رابعا - قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن :

استخدم العديد من الباحثين بطاقة الأداء المتوازن كمؤشر لقياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات حيث حاول بعض الباحثين لاستخدام هذه الأداة لقياس الكفاءة التشغيلية للبنوك

### 1-تعريف بطاقة الأداء المتوازن:

عرفها كلا من (Kaplan،Norton) على أنها : "أداة قياس تعطي من خلالها صورة لاستراتيجيات الوحدة ومدى تحقيقها ،وذلك بالاعتماد على أربع محاور أساسية ،وهي البعد المالي لإرضاء الزبائن ،كفاية الأداء التشغيلي للوحدة .الفرص التي تتيحها للعاملين ،درجات النمو المحققة ،ومن خلالها يكون تنافس الوحدات على مدى تجسيدها لأفكار الجديدة ،وابتكارات متنوعة في مجال نشاطها ،عوض تركيز التنافس على ما تمتلكه من الموجودات الثابتة والملموسة.<sup>1</sup>

### 2-محاور بطاقة الأداء المتوازن :

- أ-المحور المالي: يعد احد أهم المحاور قياس وتقييم الأداء ،فهو يشير إلى مسالة فيما إذا كانت إستراتيجية المؤسسة وتنفيذها يشاركان في تحسين المستويات التنفيذية ،فالأهداف المالية يجب إن تتماشى مع الأرباح وقيمة المساهمين .<sup>2</sup>
- ب-محور العملاء: يقوم هذا المحور البحث عن كيفية خلق القيمة للعملاء بغية الوصول الى الأهداف المالية ،ويقاس أداءه من خلال الحصة السوقية ،الاحتفاظ بالعملاء ،اكتساب عملاء جدد،رضا العملاء وربحيتهم .
- ج-محورالعمليات الداخلية:يشمل هذا المحور مختلف الأنشطة التشغيلية الداخلية بالوحدة من خلال تحديد مختلف العوائق والمشاكل التي تواجه العملية الإنتاجية ومراحل تقديم الخدمة ،ومحاولة الخروج منها وتجنبها برفع الكفاءة ومهارات العاملين، كفاءة العملية التشغيلية الإنتاجية بالوحدة .
- د-محورالتعلم و النمو: يهدف هذا المحور إلى رفع من كفاءة العمليات الداخلية بالوحدة ،من خلال شبكة التكوين المستمر للعاملين وطرق التعامل مع الزبائن ،وقيام ببحوث ودراسات تسويق الخدمات لتطويرها ،وأیضا من خلال تعليم طرق خلق القيمة للزبون بتوفير منتجات جديدة .

<sup>1</sup> أحلام قراوي، د. عبد الرحمان العايب، دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء البيئي للمؤسسة الإقتصادية، دراسة حالة شركة الإسمنت لعين الكبيرة، جامعة سطيف، الجزائر، ص50-51

<sup>2</sup>مرجع سبق ذكره.

## المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للعائد على حقوق الملكية

يتم تقييم أداء البنوك والمؤسسات المالية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية أو ما يعرف بنموذج ديونت (Dupont Model) بفرض قياس مدى كفاءتها في استخدام مواردها وتحقيق أفضل مخرجات ممكنة بأقل مدخلات ممكنة ، كذلك مدى نجاحها في تحقيق أهدافها المسطرة . ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى التعريف بالعائد على حقوق الملكية ومفهوم نموذج العائد على حقوق الملكية و المؤشرات العائد على حقوق الملكية .

## المطلب الأول: تعريف العائد على حقوق الملكية

العائد على حقوق الملكية (ROE) هو مقياس للأداء المالي محسوب بقسمة صافي الدخل على حقوق المساهمين ونظرا لان حقوق المساهمين تساوي أصول المؤسسة مطروحا منها ديونها ، فان العائد على حقوق الملكية يعتبر العائد على صافي الأصول ، حيث يعتبر (ROE) مقياسا لربحية المؤسسة ومدى فعاليتها في تحقيق الأرباح ، وتكمن أهمية العائد على حقوق الملكية في الصناعة المصرفية ، بحيث يعد (ROE) مقياسا مهما للبنوك لان يعكس بشكل مباشر العائد الناتج للمساهمين ويشير العائد على حقوق المساهمين المرتفع على ان البنك يستخدم رأس مال المساهمين بكفاءة لتحقيق الأرباح ، كما يتضح قدرة البنك على جذب الاستثمارات وغرس الثقة في المساهمين ، لذلك يلعب العائد على حقوق المساهمين دورا حيويا في تقييم الأداء العام للبنك وإمكانيات النمو.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: مفهوم نموذج العائد على حقوق الملكية

يعتبر نموذج ديونت واحد من أهم النماذج المستخدمة في تقييم الأداء ، حيث بدأ استخدام هذا النموذج في بداية القرن العشرين حيث اقتصر في بادئ الأمر على قياس معدل العائد على الاستثمار من خلال اشتقاقه من نسبتين تعبر النسبة الأولى عن كفاءة الإدارة بتحقيق الأرباح وهي نسبة صافي الربح إلي إجمالي المبيعات ، فيما تعبر النسبة الثانية عن كفاءة الإدارة استخدام موجوداتها وهي نسبة صافي المبيعات إلي إجمالي الموجودات.<sup>2</sup>

وفي عام 1970 تم تطوير النموذج ليتحول من معدل العائد على الاستثمار إلى معدل العائد على حقوق الملكية عن طريق إضافة نسبة ثالثة له تخص المخاطرة وهي نسبة تتعلق بمضاعف الرفع المالي وهي احد نسب هيكل رأس المال والمتعلقة بنسبة إجمالي الأصول إلى حقوق الملكية .

<sup>1</sup><https://fastercapital.com>

<sup>2</sup>إبتسام ساعد، مرجع سبق ذكره، ص 85 – 86

## المطلب الثالث: مؤشرات العائد على حقوق الملكية

ويتم ذلك من خلال تحليل مجموعة من النسب يتم تلخيصها في أشكال عدة تمكن المحلل من تقييم مصدر وحجم الأرباح المصرف، ويمكن تلخيص مؤشرات هذا النموذج كما يلي:<sup>1</sup>

هناك مجموعتان من النسب الأولى تتعلق بقياس العائد والربحية والثانية تقيس المخاطرة:

- **المجموعة الأولى:** توضح هذه المجموعة العلاقة بين المؤشرات من خلال قياس ربحية المصرف عن طريق العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول حيث يعد العائد على حقوق الملكية من أكثر وأهم المقاييس انتشاراً لأنها تؤثر بشكل كبير بأداء المصرف ومن أهم هذه المؤشرات مايلي:

- **العائد على حقوق الملكية (ROE) = نتيجة الصافية/ حقوق الملكية.**

كلما ارتفع هذا العائد كان ذلك أفضل لان هذا يدل على أن المصرف يستطيع توزيع الأرباح على المساهمين .

- **العائد على الأصول (ROA) = نتيجة الصافية / إجمالي الأصول .**

ويدل هذا العائد على مدى استغلال المصرف لأصوله من توليد الربح .

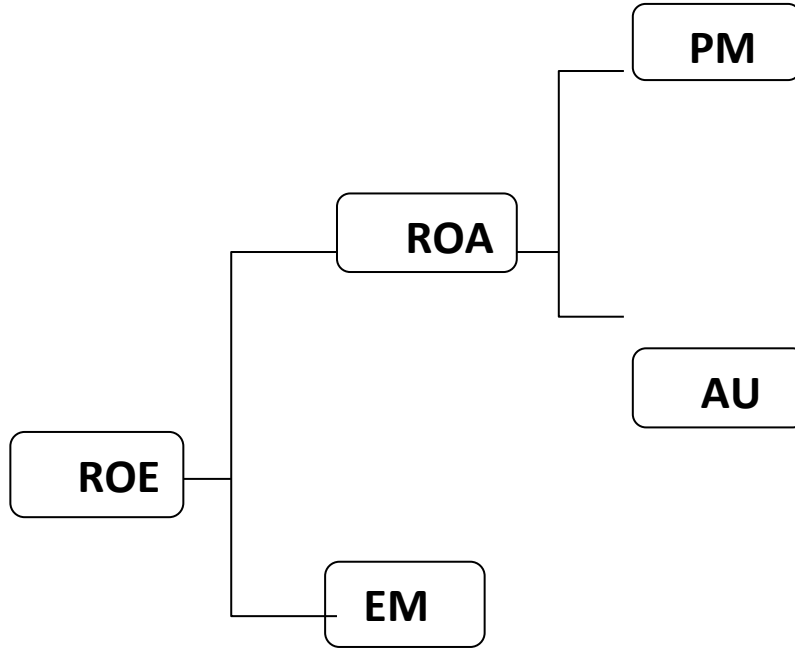
- **هامش الربح (PM) = صافي الربح بعد الضرائب / إجمالي الإيرادات .**

- **منفعة الأصول (AU) = إجمالي الإيرادات / إجمالي الأصول .**

- **الرفع المالي (EM) = إجمالي الأصول / إجمالي حقوق الملكية .**

<sup>1</sup>المدرس المساعد فايز حسن مسجت، تقييم الأداء المالي في المصاريف التجارية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية، دراسة مقارنة لمصرفي بغداد والخليج التجاري للمدة 2014 – 2018 جامعة البصرة، العراق ص 11 - 12

الشكل رقم 1 - 3: يوضح العلاقة ما بين مؤشرات العائد على حقوق الملكية<sup>1</sup>



ويتضح من الشكل التالي أن:

العائد على الأصول = هامش الربح \* منفعة الأصول

$$ROA = PM * UA$$

أي أن :

العائد على الأصول = (نتيجة الصافية / إجمالي الإيرادات) \* (إجمالي الإيرادات / إجمالي الأصول)

أما العائد على حقوق الملكية = العائد على الأصول \* الرفع المالي

$$ROE = ROA * EM$$

$$ROE = PM * UA * EM$$

العائد على حقوق الملكية = (إجمالي الإيرادات / إجمالي الأصول) \* (نتيجة الصافية / إجمالي الإيرادات) \* (إجمالي الأصول / حقوق الملكية)

**المجموعة الثانية :** فهي مؤشرات لقياس المخاطر التي تواجه المصرف ويمكن أن نعبر عنها بنسبة واحدة أو عدة نسب وذلك بحسب العناصر المكونة أو التي ترتبط بمخاطر معينة ويمكن تلخيص هذه النسب بما يلي :

<sup>1</sup> العرابي مصطفى، تقييم الكفاءة التشغيلية للمصرف الإسلامي والمصرف التقليدي، دراسة مقارنة بين بنك البركة الجزائري وسوسيتي جنرال الجزائر باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية، جامعة قسنطينة، الجزائر، ص 56.

## - مخاطر الائتمان : مخصصات خسائر القروض /إجمالي القروض

يعد منح الائتمان المصرفي من الأنشطة الرئيسية لأغلب المصارف التجارية التي قد تواجه بسببها العديد من المخاطر مثل خطر توقف العميل من السداد ومخاطر التركيز الائتماني وكلها تؤدي لمواجهة المصرف إلى صعوبات كبيرة .

## - مخاطر السيولة :النقد والأرصدة لدى المصارف /إجمالي الموجودات .

يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض مخاطر السيولة على اعتبار أن ذلك يعكس زيادة الأرصدة النقدية سواء كانت في الصندوق أو لدى المصارف ،وتنشأ هذه المخاطر من عدم قدرة البنك على خفض التزاماته أو تمويل الزيادة في الأصول الأمر الذي يؤدي إلبالتأثير السلبي على ربحية بالأخص عندما تكون هناك صعوبة في تحويل أصول المصرف إلى نقدية بسرعة وبدون أي خسائر ،وهنا يواجه المصرف حالتين الأولى هي خطر السيولة والتي تعني انه لا يستطيع البنك مواجهة طلبات السحب المتزايد من طرف المودعين ،أما الحالة الثانية خطر التمويل وهي تعني انخفاض حجم موارد المصرف مع ثبات استخدامه .

## - مخاطر رأس المال = حقوق الملكية /إجمالي الموجودات

وتتمثل في احتمال عدم مقدرة البنك على الوفاء بالتزاماته ويحدث هذا عندما تنخفض القيمة السوقية لأصول المصرف إلى مستوى اقل من القيمة السوقية للتزامات المصرف.

## المبحث الثالث : دراسات سابقة عن الموضوع

ومن خلال هذا المبحث حاولنا عرض موجز لأهم الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة :

## المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية

- دراسة شوقي بورقبة 2011، بعنوان الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية، خلال الفترة (2000-2008)، تطرقت هذه الدراية إلى طرق قياس الكفاءة التشغيلية وكذا العوامل المؤثرة فيها، باستخدام طريقة النسب المالية والطريقة القياسية في قياس وتحليل الكفاءة التشغيلية، لعينة من البنوك مكونة من 32 بنك (17 بنك إسلامي، 15 بنك تقليدي) خلال فترة من (2000-2008)، توصلت هذه الدراسة الى ان المصارف التقليدية أكثر كفاءة من المصارف الإسلامية في استغلال الموارد المتاحة وكذا التحكم بتكاليفها<sup>1</sup>.
- دراسة شريفة جعدي، 2014، بعنوان "قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية، خلال الفترة (2006-2012)"، تناولت هذه الدراسة قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في الجزائر، والمكونة من سبع بنوك بنكين عموميين وبنك مختلط وأربع بنوك خاصة أجنبية خلال الفترة (2006-2012)، تطرقت هذه الدراسة إلى مفهوم الكفاءة التشغيلية ومكوناتها ومحدداتها وطرق قياسها، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن البنوك صغيرة الحجم أكثر كفاءة في إدارة تكاليفها من البنوك كبيرة الحجم، كما أن بنوك محل الدراسة تتمتع بالكفاءة من حيث الإحلال بين مدخلاتها، إلا أنها لا تتمتع بالقدرة على تحكم بتكاليفها من خلال أسعار مدخلاتها لأنها لم تحقق مرونة الطلب السعرية، وبنوك العينة لم تحقق وفورات الحجم عدا بنكين صغيري الحجم<sup>2</sup>.
- دراسة العرابي مصطفى، 2019، بعنوان "تقييم الكفاءة التشغيلية للمصرف الإسلامي والمصرف التقليدي (دراسة مقارنة بين بنك البركة الجزائري وسوسيتي جنرال الجزائر) بالاستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية، خلال فترة 2012-2015"، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تقييم البنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية بغرض مقارنة أداء هذه البنوك والوقوف على مدى كفاءتها في التحكم في التكاليف وتحقيق الأرباح، والتعرف على قدرة البنك الإسلامي على منافسة البنك التقليدي في نفس بيئة الأعمال، خلصت الدراسة إلأن بنك البركة كان أفضل من بنك سوسيتي جنرال في مؤشرات الربحية الثلاثة (ROA;PM;ROE)، وفي المقابل كان بنك سوسيتي جنرال الجزائري أفضل من بنك البركة من حيث حسن الاستغلال أصوله<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> شوقي بورقبة , مرجع سبق ذكره

<sup>2</sup> شريفة جعدي, مرجع سبق ذكره

<sup>3</sup> العرابي مصطفى , مرجع سبق ذكره

- دراسة طلال زغبة، نعيجة رزقية أحلام، 2020، بعنوان "قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية، خلال الفترة 2012 - 2017"، هدفت هذه الدراسة إلى قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية دراسة تطبيقية لمجموعة من البنوك العاملة في الجزائر والمكونة من ستة بنوك، بنكين عموميين، بنك أجنبي، وثلاث بنوك عربية خلال الفترة (2012-2017)، باستخدام التحليل المالي بأسلوب النسب المالية وبرنامج Excel للوصول إلى أغراض الدراسة، توصلت الدراسة إلأن البنوك صغيرة الحجم تتمتع بكفاءة تشغيلية عالية في الإدارة والتحكم في تكاليفها مقارنة مع البنوك العمومية كبيرة الحجم<sup>1</sup>.
- دراسة مبروكة صحراوي، مريم هيمة، 2020، بعنوان "قياس الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية، خلال فترة 2016 - 2019"<sup>2</sup>، هدفت هذه الدراسة إلى قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية دراسة حالة بنك البركة الجزائر وبنك القرض الشعبي الجزائري للفترة (2016 - 2019)، وتطرت هذه الدراسة إلى مفهوم الكفاءة التشغيلية والمتمثل في التوليفة المثلى بين أدنى تكلفة وأعلى ربح، مكوناتها وطرق قياسها، وكذلك دراسة تطبيقية تحليلية ومقارنة باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية بين بنك البركة الجزائر والقرض الشعبي الجزائري (2016 - 2019)، وتوصلت الدراسة إلأن إدارة بنك البركة الجزائر أفضل تحكما في التكاليف من البنك القرض الشعبي الجزائري، وكذلك بنك البركة الجزائري حقق أرباحا أكثر من بنك القرض الشعبي الجزائر.

#### المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

- دراسة Hossam Musa Vyacheslav، Naturin Zdenka، Mosova Pavol، بعنوان "Measuring the economic efficiency of conventional and islamic banks"، تحتوي هذه الدراسة على تحليل ومقارنة الكفاءة للبنوك التقليدية والإسلامية، إلى جانب حقيقة أن البنوك التقليدية والإسلامية تطبق مدخلات بشكل مختلف، فان سبب تحسين كفاءة البنوك الإسلامية قد يكون مرتبطا بالنهج المختلف لإدارة المخاطر ومراقبة العمليات المصرفية من قبل الهيئة الشرعية. والهدف من الدراسة هو مقارنة المؤشرات المالية المختارة للبنوك التقليدية والإسلامية في أوروبا ومن خلالها يتم تحليل الكفاءة الاقتصادية للمؤسسات المالية التقليدية والإسلامية المختارة البالغ عددهم 1460 مؤسسة باستخدام أساليب DEA والقيمة المضافة، وأشارت

<sup>1</sup> طلال زغبة، نعيجة رزقية أحلام، قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية، دراسة تطبيقية خلال الفترة (2012 - 2017)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 01، سنة 2020، جامعة مسيلة.

<sup>2</sup> مبروكة صحراوي، مريم هيمة، قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية، خلال فترة (2016 - 2019)، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر.

نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات منهجية في قياس الكفاءة الاقتصادية في البنوك الإسلامية وفي الوقت نفسه، تم تأكيد من ارتفاع الكفاءة الاقتصادية للبنوك الإسلامية .

- دراسة Chandrastiawan, Sheena Amalina Hazarati Havids , بعنوان **Casts Banks Efficiency to Measure the Performance of Conventional and Islamic Banks** في اندونيسيا الذي يضم 6 بنوك تقليدية و3 بنوك إسلامية، قامت هذه الدراسة بقياس كفاءة البنك باستخدام النسب المالية والاقتصاد الكلي كمحددات للعائد على الأصول (ROA) والمنهج الغير برامتري DEA (تحليل مغلف البيانات). فيما يتعلق بالمتغيرات التي تحدد العائد على الأصول باستخدام الربع الأقل من خلال تقدير طريقة التأثير الثابت (FEM)، تكشف النتائج أن هناك تأثيرات كبيرة لنسبة القروض إلى الودائع (LDR)، ونسبة الكفاءة التشغيلية (OER) ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى العائد على الأصول ولا توجد تأثيرات ذات دلالة إحصائية لنسبة كفاية رأس المال (CAR) والحجم ومعدل التضخم في البنوك التقليدية في اندونيسيا . من ناحية أخرى، فلن جميع المتغيرات المستقلة لها تأثير كبير على العائد على الأصول، باستثناء نسبة تمويل الودائع (FDR) في البنوك الإسلامية في اندونيسيا، يعد معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي هو الأعلى معامل بين المتغيرات المحددة المستخدمة في هذه الدراسة والتي تؤثر على العائد على الأصول لكل من البنوك التقليدية والإسلامية واطرف معامل يؤثر على العائد على الأصول هو (CAR) في البنوك التقليدية و(FDR) في البنوك الإسلامية، وتشير النتائج إلى أن عدم كفاءة البنك ناجم عن سوء أداء البنوك وان مديري البنوك غير قادرين على استخدام الموارد المتاحة<sup>1</sup>.

#### المطلب الثالث: مقارنة دراستنا بدراسات السابقة

بعد عرضنا للدراسات السابقة وجدنا أن هناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف في بعض الجوانب بين هذه الدراسات ودراستنا أهمها مايلي :

#### - من ناحية الهدف:

هناك بعض الدراسات اشتركت معنا في جزء من أجزاء الهدف الرئيسي وهو قياس الكفاءة التشغيلية دراسة مقارنة بين بنك تقليدي وبنك إسلامي .

1 ، Chandrastiawan, Sheena Amalina Hazarati Havids , **Casts Banks Efficiency to Measure the Performance of Conventional and Islamic Banks**

- من ناحية طريقة المعالجة :

نستطيع القول أن كل الدراسات قامت باطلاع على القوائم المالية للبنك ،بينما الاختلاف في استعمال مؤشر منها من استخدم مؤشر العائد و المخاطرة ،ودراستنا سوف تعتمد على العائد على حقوق الملكية في قياس الكفاءة التشغيلية .

- بالنسبة لعينة الدراسة فقد كانت عبارة عن قياس الكفاءة التشغيلية بالاستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية ،دراسة مقارنة بين بنك تقليدي وهو بنك الجزائر الخارجي BEA وبنك إسلامي وهو بنك السلام الجزائر .

### خلاصة الفصل الأول:

يعود مؤشر الكفاءة التشغيلية تحت ما يسمى بتقييم الأداء، حيث أنه في الأصل مقياس يقيس كفاءة الربح المحقق، تتمثل في استخدام الرشيد للموارد المتاحة والذي يحقق أفضل مخرجات بأقل تكلفة، أما الكفاءة فهي تطابق الإنتاج الفعلي مع المخطط، وان الفعالية هي تحقيق النتائج .

وتتمثل مكونات الكفاءة التشغيلية في مكونين، أولهما الكفاءة الفنية (التقنية) والثانية الكفاءة التخصيضية، وتتحقق الكفاءة التشغيلية عندما تحقق كل من الكفاءة الفنية و التخصيضية معا في نفس الوقت، يتم قياس الكفاءة التشغيلية للبنوك وفقا لعدد من النماذج أهمها :

- طرق الكمية، معيار كاملز CAMELS، بطاقة الأداء المتوازن، مؤشرات النسب المالية والتي تحتوي على مؤشرات نموذج العائد على حقوق الملكية

الفصل الثاني: دراسة التطبيقية لقياس  
الكفاءة التشغيلية على بنكي السلام الجزائر  
وبنك الجزائر الخارجي  
للفترة (2018-2022)

تمهيد:

تعتبر مؤشرات نموذج العائد على حقوق الملكية من الأدوات المستخدمة لقياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية، لذا في هذا الفصل سوف نقوم بدراسة قياسية و مالية باستخدام مؤشرات نموذج العائد على حقوق الملكية لتقييم كفاءة الأرباح وكفاءة التكاليف للبنوك محل الدراسة خلال فترة الدراسة، ومن ثم نقوم بمقارنة نتائج البنكين وهما بنك تقليدي وهو بنك الجزائر الخارجي BEA، وبنك إسلامي، بنك السلام الجزائر، حيث سنتناول في هذا الفصل ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة.

المبحث الثاني : تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

## المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة

نحاول في هذا المبحث تسليط الضوء على الأدوات المستخدمة وطريقة معالجة إشكالية البحث انطلاقا من عينة الدراسة من بنكين تجاريين بنك السلام وبنك BEA خلال الفترة (2018-2022).

**المطلب الأول: تقديم مجتمع وعينة الدراسة .**

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من البنوك العاملة في الجزائر .

أما عينة الدراسة : تتمثل في بنكين التجاريين هما :

- بنك السلام الجزائر .

- بنك الجزائر الخارجي **BEA**

### 1- التعريف ببنك السلام الجزائري

يعتبر مصرف السلام الجزائر بنك متعدد المهام والخدمات يعمل طبقا للقوانين الجزائرية ،ووفقا للأحكام الشرعية الإسلامية في كافة تعاملاته ،تم الإعلان عن إنشاء مصرف السلام الجزائر بتاريخ 08 جوان 2006، وانطلق نشاطه في تاريخ 20 أكتوبر 2008 ،وهو مصرف تجاري تأسس بموجب القانون الجزائري ،برأسمال اجتماعي قدره 7.2مليار دينار جزائري ،ثم رفعه سنة 2009 الى 10مليار دينار جزائري كما تم خلال سنة 2020 رقم رأسمال المصرف إلى 15 مليار دينار جزائري ثم إلى 20مليار دينار جزائري خلال سنة 2021 امتثالا للنظام بنك الجزائر رقم 18-03 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 المتعلق بالحد الأدنى لرأسمال البنوك والمؤسسات المالية العاملة في الجزائر .<sup>1</sup>

**عرض تطور عدد الموظفين :**

في نهاية سنة 2022 بلغ عدد موظفين المصرف 694 موظفا موزعين على الإدارات المركزية والفروع يقدر عدد موظفي الفروع ب384 موظفا في نهاية سنة 2022مقابل 359 موظفا في نهاية 2021وهو يمثل نسبة 55% من العدد الإجمالي للموظفين في نهاية سنة 2022.

**وكالات البنك في الجزائر :**

يتبع البنك شبكة واسعة النطاق من الوكالات المحلية التي يصل عددها 23 وكالة موزعة عبر التراب الوطني ،ومن بين هذه الوكالات :

<sup>1</sup> www.alsalamalgeria.com

- وكالة دالي إبراهيم 233 شارع احمد واكد، دالي إبراهيم - الجزائر .
- وكالة القبة 24 حنان بن عمر، القبة - الجزائر .
- وكالة سطا والي الطريق الوطني رقم 11، قطعة رقم 402، ملكية رقم 04.
- وكالة وهران 01 تعاونية عدنان مصطفى رقم 05 زون ايسطوبيرالجير-وهران .
- وكالة ورقلة حي الشرفة، الطريق الوطني رقم 49 ورقلة .
- وكالة ادرار شارع بوزيدي عبد القادر رقم 145، قطعة رقم 30- ادرار.
- وكالة بسكرة حي سايجي قطعة رقم 69، ملكية رقم 109-110- بسكرة .

#### الجوائز والاعترافات الدولية :

- صنف مصرف السلام الجزائر كأفضل بنك إسلامي في الجزائر حسب مجلة World Finance وورلد فاينانس لعام 2020.
- وفاز مصرف السلام الجزائر كأفضل بنك إسلامي في الجزائر حسب مجلة International Banker انترناشيونال بانكر لعام 2021 .
- وأظهرت الدراسة السنوية حول التمويل الإسلامي التي تجريها المجلة العالمية The Banker، أن الأصول العالمية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية هي الأكثر نموا عالميا، وكان قد احتل مصرف السلام الجزائر المرتبة الثانية عالميا في معدل نمو الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية التي تزيد عن 500 مليون دولار لسنة 2018 بعد Bankasi Katalim Ziraat التركي .

#### 2- التعريف ببنك الجزائر الخارجي BEA:

- كان إنشاء بنك الجزائر الخارجي BEA في عام 1967 بموجب مرسوم رقم 67-204 الصادر في 01 أكتوبر 1967، برأسمال 20 مليون دينار جزائري، وقد مر بعدة مراحل خلال تطوره، فلعب دور التسهيل (تقديم القروض )، والتنمية في مجال التخطيط الوطني والعلاقات الاقتصادية والمالية بين الجزائر والدول الأخرى<sup>1</sup>.
- في سنة 1988 كان بنك الجزائر الخارجي من أول المؤسسات البنكية المستقلة، وذلك حسب أحكام القانون رقم 88-01 المؤرخ في 12 جانفي 1989 ليتحول فعلا إلى شركة مساهمة وذلك بتاريخ 08 فيفري 1989.

<sup>1</sup> www.bea.dz

ومن أهم وظائفه :

- تنمية العلاقات التجارية بين المتعاملين الخواص والقطاع العام.
  - دراسة القروض البنكية الممنوحة للعملاء وإخضاعها لشروط المديرية في حالة القروض ذات المبالغ المرتفعة .
- ومن أهدافه :

- تطوير عملية التجارة الخارجية.
- يقوم بالعمليات الخاصة بالأموال المنقولة العقارية الضرورية لنشاط البنك .
- تسير حسابات الشركات الوطنية المحروقاتية منها سونطراك .
- تكوين علاقات عديدة مع البنوك والهيئات العالمية مثل صندوق النقد الدولي .
- يقبل الودائع من عند كل شخص طبيعي أو معنوي .

المطلب الثاني : حدود ومتغيرات الدراسة

✓ حدود الدراسة :

- الحدود الزمنية : تمت الدراسة خلال الفترة 2018-2022.
  - الحدود المكانية : تمت الدراسة على بنكين تجاريين عاملين في الجزائر وهما بنك السلام وبنك الجزائر الخارجي .
- ✓ مصادر البيانات : تم جمع بيانات الدراسة من القوائم المالية في التقارير السنوية للبنكين.
- ✓ متغيرات الدراسة : تتألف متغيرات الدراسة من خمسة متغيرات، موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم 2-1: متغيرات الدراسة

الرمز	ROE	ROA	AU	PM	EM
المتغير	العائد على حقوق الملكية	العائد على الأصول	منفعة الأصول	هامش الربح	رفع المالي
النسبة	صافي الربح/ حقوق الملكية	صافي الربح/إجمالي الأصول	إجمالي إيرادات/إجمالي الأصول	صافي الربح/الضريبة/إجمالي الإيرادات	بعد إجمالي أصول/إجمالي حقوق الملكية

المصدر: من إعداد الطالبتين

المبحث الثاني: تحليل تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

سنحاول في هذا المبحث قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام النسب المالية : العائد على حقوق الملكية ROE، والعائد على الأصول ROA، ومنفعة الأصول AU، و الرفع المالي EM، وهامش الربح PM، لبنكين واحد تقليدي والآخر إسلامي خلال نفس الفترة (2018-2022)، ومن ثم تحليل ومناقشة النتائج .

المطلب الأول : الدراسة المالية لمتغيرات الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المؤشرات لتقييم كفاءة التشغيلية لعينة البنوك محل الدراسة ،للقيام بهذه الدراسة تم استخراج البيانات من القوائم المالية لهذه البنوك في الفترة من 2018 الى 2022 . وقد تمثلت هذه البيانات في كل من : إجمالي الأصول ، الصافي الدخل، إجمالي حقوق الملكية، إجمالي الإيرادات

الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم 2- 2: بيانات الخاصة ببنك السلام الجزائر خلال الفترة (2018-2022) .

السنة	إجمالي الأصول	إجمالي الإيرادات	نتيجة الصافية	اجمالي حقوق الملكية
2018	110109059	7015658	2418015	17304949
2019	131018967	9226913	4007410	19012201
2020	162626776	7701109	3669188	18900240
2021	237804350	9267164	3389221	27263451
2022	261693338	11134236	4392508	27312543

المصدر : من إعداد الطالبتان استنادا من القوائم المالية السنوية لبنك السلام الجزائر خلال الفترة (2018-2022).

الجدول رقم 2- 3: بيانات الخاصة ببنك الجزائر الخارجي BEA خلال الفترة (2018-2022).

السنة	إجمالي الأصول	إجمالي الإيرادات	نتيجة	إجمالي حقوق الملكية
201	3297324991951.4	1435120751560.0	76775609740.5	365310013570.9
8	2	3	6	6
201	3262369201869.9	124213273272.24	62548353013.2	441375232684.6
9	8		4	7
202	3154689248280.4	131844093243.38	68620094978.4	444188336098.8
0	5		5	3
202	4166607176226.4	111132793835.21	71812906716.3	485698294051.4
1	5		9	0
202	4712871326520.9	82186155913.92	43646123728.4	495167584298.8
2	9		8	3

المصدر: من إعداد الطالبان استنادا من القوائم المالية السنوية لبنك الجزائر الخارجي BEA خلال الفترة (2018-2022).

1-العائد على حقوق الملكية :

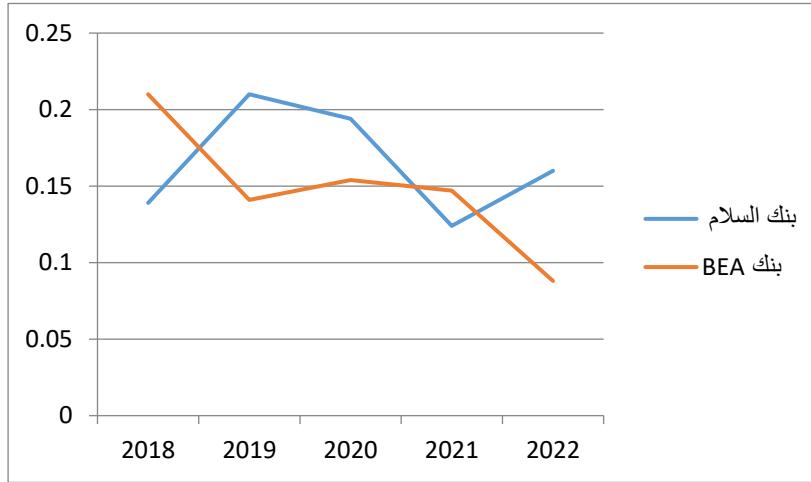
الجدول رقم 2- 4: معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام وبنك الجزائر الخارجي

الوحدة (%)

السنة	2018	2019	2020	2021	2022
بنك السلام	0.139	0.210	0.194	0.124	0.160
بنك BEA	0.210	0.141	0.154	0.147	0.088

المصدر: من إعداد الطالبان استنادا من القوائم المالية للفترة (2018-2022).

الشكل رقم 2 - 1: معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام وبنك الجزائر الخارجي



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel

نلاحظ من خلال جدول رقم (2-4) المبين في الشكل رقم (2-1) أن معدل العائد على حقوق الملكية، شهد تذبذبا في النسبة خلال سنوات الدراسة لبنك السلام، حيث سجل أعلى نسبة في سنة 2019 بـ 21% و أقل نسبة سنة 2021 بـ 12.4%.

وبالنسبة لبنك الجزائر الخارجي نلاحظ أيضا تذبذبا في النسب، حيث سجل أعلى نسبة في سنة 2018 بـ 21% و أقل نسبة سنة 2022 بـ 8.8%.

2- معدل العائد على الأصول:

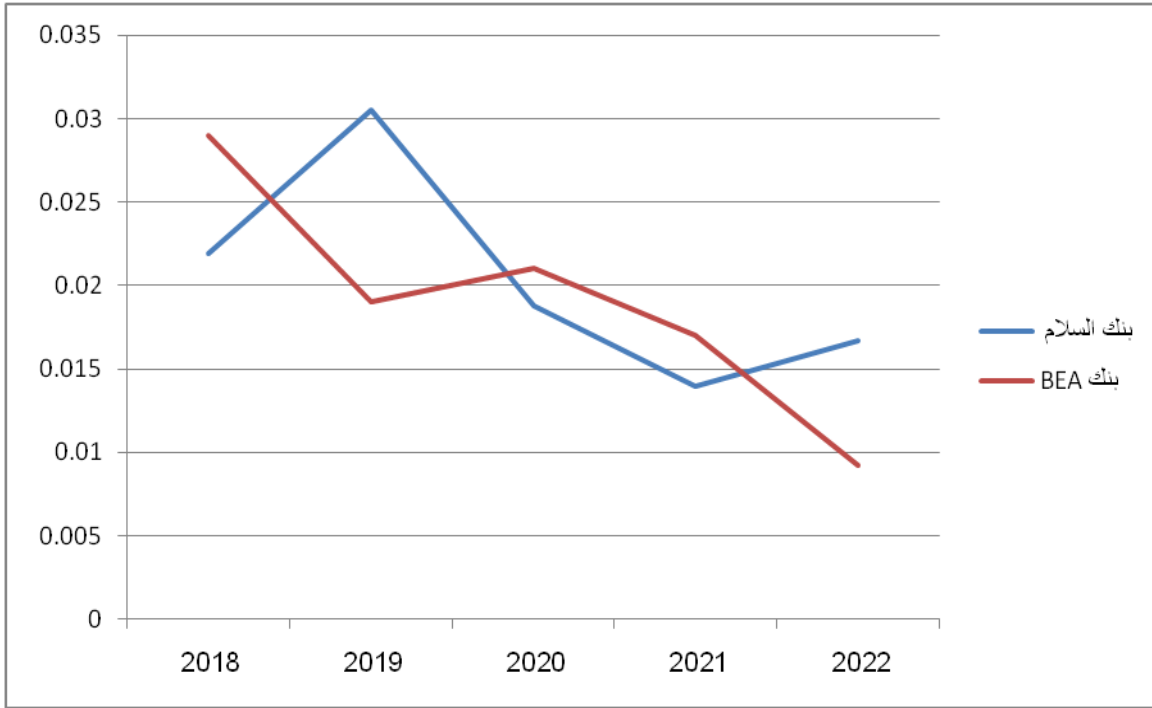
الجدول رقم 2- 5: العائد على الأصول لبنك السلام وبنك الجزائر الخارجي

الوحدة (%)

السنة	2022	2021	2020	2019	2018
بنك السلام	0.017	0.014	0.019	0.031	0.022
بنك BEA	0.0092	0.017	0.021	0.019	0.029

المصدر : من إعداد الطالبان استنادا من القوائم المالية خلال الفترة (2018-2022).

الشكل رقم 2 - 2: معدل العائد على الأصول لبنك السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Excel

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-5) الموضح في الشكل رقم (2-2) أن معدلات العائد على الأصول في بنك السلام مرتفعة عن بنك الجزائر الخارجي خلال سنوات الدراسة، حيث حقق بنك السلام أعلى نسبة له في سنة 2019 بنسبة 3.1% و أقل نسبة سنة 2021 بـ 1.4%، في المقابل حقق بنك الجزائر الخارجي أعلى نسبة سنة 2018 بـ 2.3%، و أقل نسبة سنة 2022 بـ 0.92%.

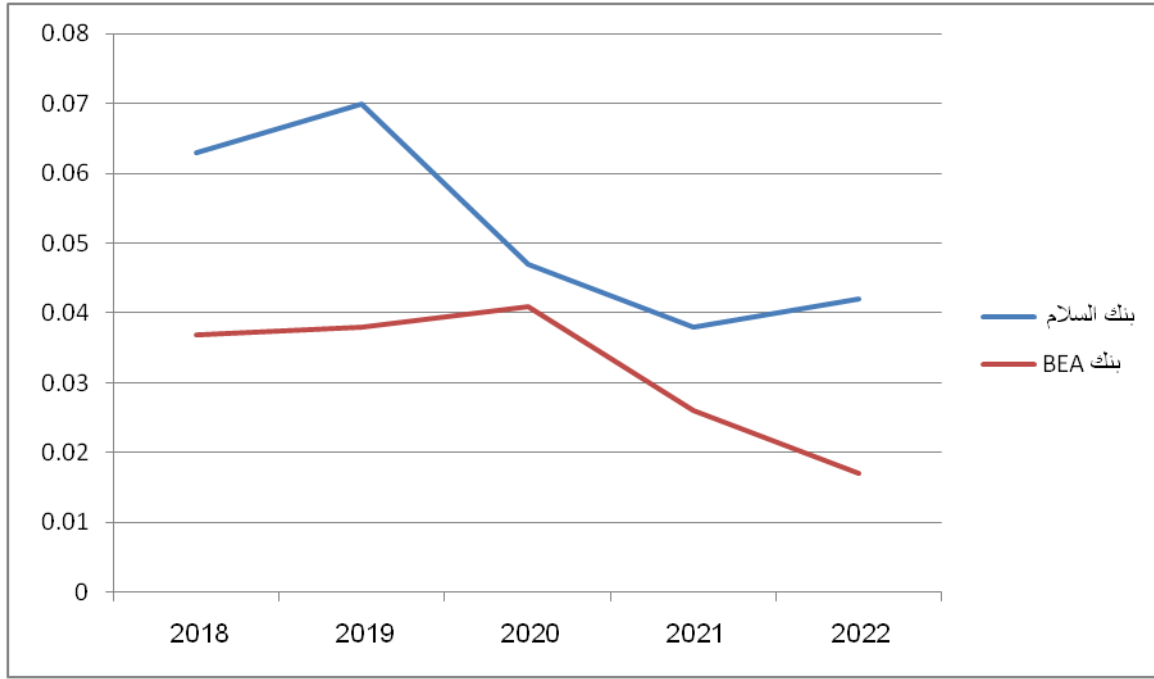
### 3- منفعة الأصول :

الجدول رقم 2- 6: منفعة الأصول لبنك السلام وبنك الجزائر الخارجي

السنة	2022	2021	2020	2019	2018
بنك السلام	0.042	0.038	0.047	0.070	0.063
بنك BEA	0.017	0.026	0.041	0.038	0.037

المصدر : من إعداد الطالبتان استنادا من القوائم المالية للفترة (2022-2018)

الشكل رقم 2 - 3: معدل منفعة الأصول لبنك السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Excel

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-6) الموضح في الشكل رقم (2-3)، أن منفعة الأصول في بنك السلام شهدت تذبذبا في النسب حيث سجلت أعلى نسبة في سنة 2019 بـ 7.04% و أقل نسبة سنة 2021 بـ 3.8%، في المقابل حقق بنك الجزائر الخارجي ارتفاعا في النسب من 2018 الى غاية سنة 2020 ليسجل 3.7% و 4.1% على التوالي، ثم تنخفض النسبة في سنة 2021 و 2022 ليسجل 2.6% و 1.7% على التوالي.

#### 4-معدل هامش الربح :

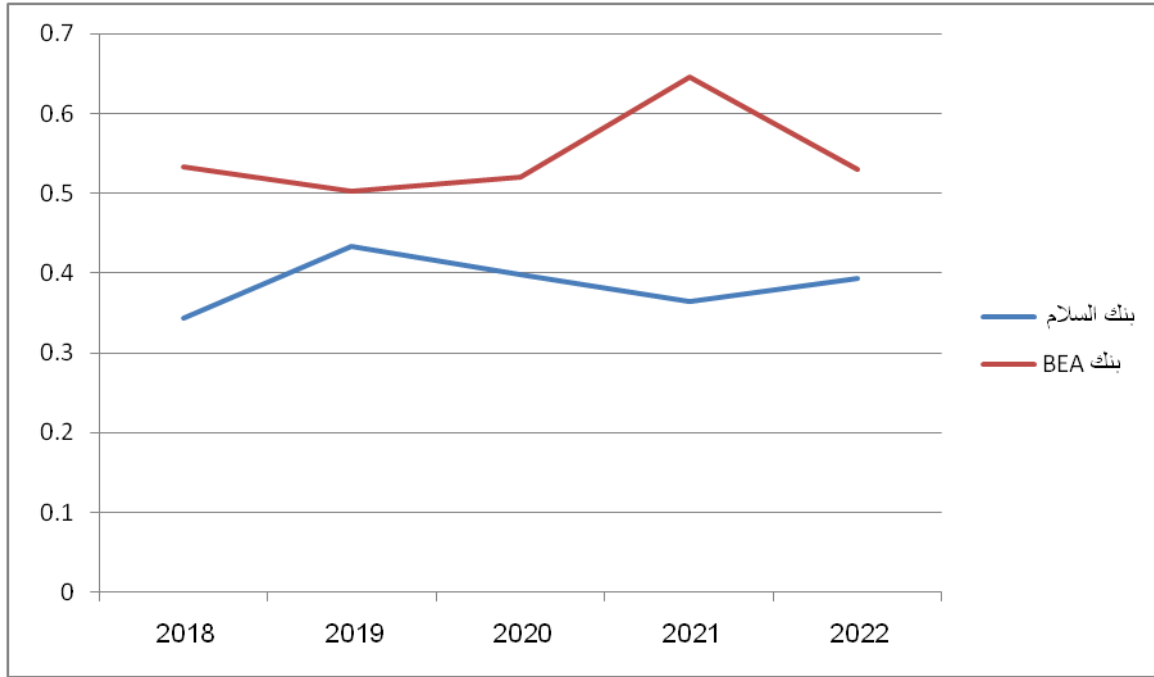
الجدول رقم 2-7: معدل هامش الربح لبنك السلام وبنك الجزائر الخارجي

الوحدة (%)

السنة	2022	2021	2020	2019	2018
بنك السلام	0.39	0.36	0.39	0.43	0.34
بنك BEA	0.53	0.64	0.52	0.50	0.53

المصدر : من إعداد الطالبتان استنادا من القوائم المالية للفترة (2018-2022).

الشكل رقم 2 - 4: معدل هامش الربح للبنك السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Excel

نلاحظ من الجدول رقم (2-7) الموضح في الشكل رقم(2-4)، أن معدل هامش الربح في بنك السلام شهد تذبذبا في النسب، حيث سجل أعلى نسبة سنة 2019 بـ 43.4% و أقل نسبة سنة 2018 بـ 34.4%. وبالنسبة لبنك الجزائر الخارجي فنلاحظ أن معدل هامش الربح في تذبذبا في النسب أيضا حيث، سجل أعلى نسبة سنة 2021 بـ 64.6% و أقل نسبة سنة 2019 بـ 50.3%.

ومن خلال هذا نلاحظ أن أعلى نسبة في معدل هامش الربح لبنك السلام هو اقل من اقل نسبة في بنك الجزائر الخارجي .

#### 5-الرفع المالي :

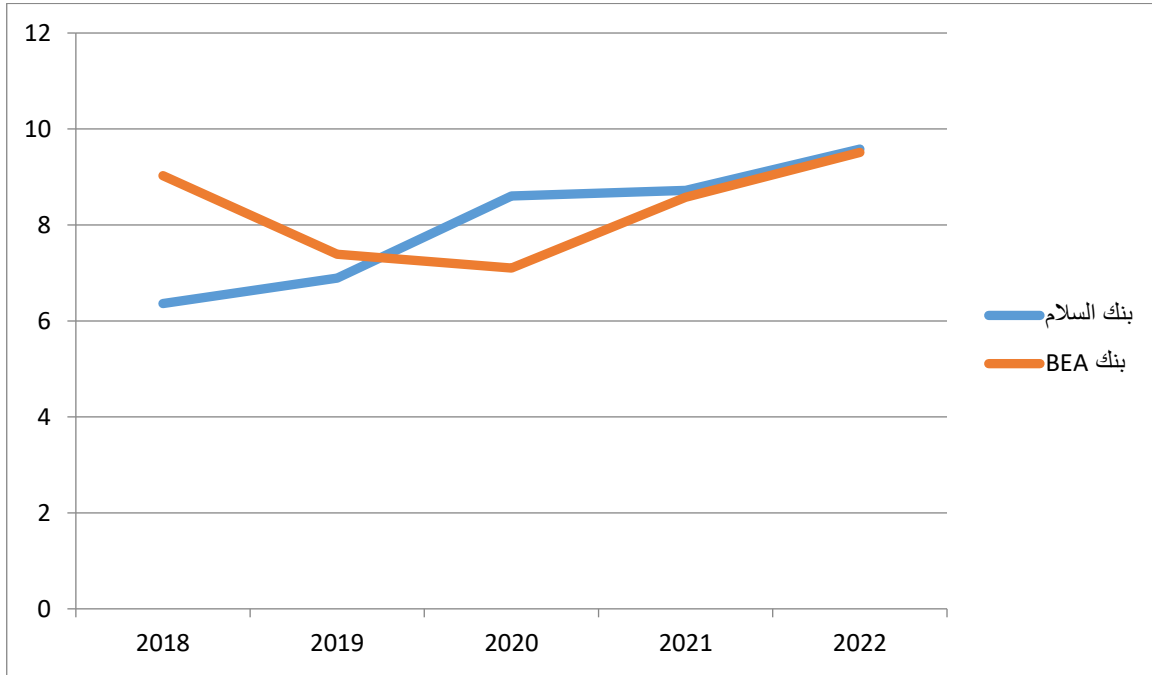
الجدول رقم 2- 8: الرفع المالي لبنك السلام وبنك الجزائر الخارجي

الوحدة (مرة)

السنة	2022	2021	2020	2019	2018
بنك السلام	9.581	8.722	8.604	6.891	6.362
بنك BEA	9.517	8.578	7.102	7.391	9.0261

المصدر: من إعداد الطالبتان استنادا من القوائم المالية للفترة (2022-2018).

الشكل رقم 2 - 5: الرفع المالي للبنكين السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Excel

نلاحظ من الجدول رقم (2-8) الموضح في الشكل رقم (2-5)، أن مؤشر الرفع المالي أو مضاعف حق الملكية في بنك السلام سجل ارتفاعا ملحوظا خلال مدة الدراسة ليسجل 9.581 في سنة 2022، وبالنسبة لبنك الجزائر الخارجي فشهد تذبذبا في مؤشر الرفع المالي خلال فترة الدراسة ليسجل سنة 2018 ارتفاعا ب 9.0261 ثم ينخفض في سنة 2020 ب 7.102 ثم يعود للارتفاع في سنتين 2021 و2022 ليسجل 8.722 و9.517 على التوالي .

## ✓ تحليل نتائج الدراسة المالية :

### 1- جانب الربحية :

يتم قياس ربحية البنوك من خلال قدرته على توليد عائد من توظيف وحدة نقدية واحدة، وتتمثل مؤشرات الربحية في مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE، ومؤشر عائد على الأصول ROA، ومؤشر منفعة الأصول AU.

يعتبر بنك السلام الجزائري أكثر كفاءة من بنك الجزائر الخارجي، حيث أن إدارته أبدت كفاءة عالية في استغلال أموالها الخاصة لتوليد الأرباح أكثر هذا ما وضحه مؤشر العائد على حقوق الملكية حيث بلغ متوسط العائد للبنك السلام الجزائري إلى 16.54% مقابل متوسط العائد لبنك الجزائر الخارجي حيث بلغ 14.8%، كذلك قدرة إدارة بنك السلام الجزائري على توظيف الأموال توظيفا امثلا ومنه كفاءة في استخدام الأصول، وهذا ما وضحه مؤشر العائد

على الأصول لبنك السلام الجزائري، حيث بلغ متوسط العائد إلى 2.03% بالمقابل متوسط البنك الجزائري الخارجي إلى 1.64%، أي البنك السلام الجزائري أكثر إنتاجية من بنك الجزائر الخارجي BEA.

## 2- جانب الكفاءة :

أظهر بنك الجزائر الخارجي كفاءته في قدرته على التحكم في تكاليفه، مقارنة مع بنك السلام الجزائري نظرا لقلّة التكاليف والزيادة في الإيرادات، بالإضافة إلى قدرته على تحكم ومراقبة هذه التكاليف وإدارتها بشكل كفء والعمل على الموازنة بين مختلف تكاليفه وإيراداته لتحقيق أفضل هامش ربح .

## 3- جانب الإنتاجية :

أوضح مؤشر منفعة الأصول أن بنك السلام الجزائري يحقق إنتاجية أفضل من إنتاجية بنك الجزائر الخارجي، وهذا نتيجة كفاءة الإدارة واستغلالها لمواردها بشكل امثل .

## 4- جانب المخاطرة :

يظهر مؤشر الرافعة المالية مدى اعتماد البنك أمواله الخاصة في تمويل أصوله وبالتالي مدى مخاطرة بأموال الغير في استثماراته، وتبين الدراسة أن بنك الجزائر الخارجي أكثر مخاطرة من بنك السلام الجزائري، وهذا يدل على اعتماد بنك الجزائر الخارجي على الديون بصفة أكبر مما هي عند بنك السلام الجزائري .

المطلب الثاني : دراسة قياسية لمتغيرات الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض نتائج المتوصل إليها انطلاقاً من المعلومات التي تم جمعها وتلخيصها ومعالجتها فيما سبق .

1-متغيرات النموذج الخصائص الوصفية :

الجدول التالي يوضح المتغيرات الإحصائية الوصفية للمتغيرات :

الجدول رقم 2- 9: المؤشرات الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة

	PM	EM	AU	ROA	ROE
Mean	0.466900	7.277400	0.042180	0.019110	<b>0.155800</b>
Median	0.468500	7.984500	0.039950	0.018900	<b>0.150500</b>
Maximum	0.646000	9.581000	0.070400	0.030500	<b>0.210000</b>
Minimum	0.344000	0.517000	0.017000	0.009200	<b>0.088000</b>
Std;Dev	0.095127	2.595646	0.015769	0.005685	<b>0.037487</b>
Skewness	0.386765	1.906582	0.362111	0.277164	<b>0.100294</b>
Kurtosis	2.206617	5.813010	2.637334	3.251048	<b>2.326845</b>
Jarque-Bera	0.511585	9.355518	0.273343	0.154294	<b>0.205572</b>
Probability	0.774303	0.009300	0.872257	0.925754	<b>0.902320</b>
Sum	4.669000	72.77400	0.421800	0.191100	<b>1.558000</b>
Sum Sp					
DEV	0.081443	60.63641	0.002238	0.000291	<b>0.012648</b>
Observations	10	10	10	10	<b>10</b>

المصدر : من إعداد الطالبتان من اعتماد على البيانات الدراسة المخرجات برنامج Eview

من خلال الجدول أعلاه يمكن قراءة التفسير كما يلي :

بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية ROE معدل قيم البنوك 0.155800، حيث تراوحت القيم بين 0.210000 و0.088000 وكانت نصف القيم المتغير التابع أكبر من 0.150500 قيمة الوسيط.

بالنسبة لمؤشر العائد على الأصول ROA معدل قيم البنوك 0.019110، حيث تراوحت القيم بين 0.03055 و0.009200 وكانت نصف القيم المتغير التابع أكبر من 0.018900 قيمة الوسيط.

بالنسبة لمؤشر منفعة الأصول AU معدل قيم البنوك 0.042180، حيث تراوحت القيم بين 0.070400 و0.017000 وكانت نصف القيم المتغير التابع أكبر من 0.039950 قيمة الوسيط.

بالنسبة لمؤشر هامش الربح PM معدل قيم البنوك 0.466900، حيث تراوحت القيم بين 0.664600 و0.344000 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.468500 قيمة الوسيط.

بالنسبة لمؤشر الرفع المالي EM معدل قيم البنوك 7.277400، حيث تراوحت القيم بين 9،581000 و0.517000 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 7.98 45 قيمة الوسيط.

**2-تحليل الارتباط :** تبين إشارة معامل الارتباط طبيعة العلاقة الموجودة بين المتغيرين سواء كانت عكسية أو طردية على التوالي، في حين أن قيمة معامل الارتباط ( $r$ ) يقيس قوة العلاقة الموجودة بين المتغيرين وذلك من خلال القيمة الاحتمالية (Propp) عند مستوى المعنوي 5%، حيث إذا كانت قيمة (Propp) أقل من 0.05 فإن معامل الارتباط تختلف معنويًا عن الصفر، أي توجد دلالة إحصائية للارتباط الخطي بين المتغيرين .

الجدول رقم 2- 10: مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

Covariance Analysis: Ordinary  
Date: 05/03/24 Time: 11:09  
Sample: 2018 2022  
Included observations: 10

Probability	Correlation				
	PM	EM	AU	ROA	ROE
PM	1.000000 -----				
EM	-0.166323 0.6461	1.000000 -----			
AU	-0.643520 0.0447	0.304150 0.3929	1.000000 -----		
ROA	-0.134687 0.7107	0.379548 0.2794	0.815005 0.0041	1.000000 -----	
ROE	-0.091455 0.8016	0.609125 0.0616	0.591813 0.0715	0.821375 0.0036	1.000000 -----

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Eview

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن هناك علاقة طردية غير دالة إحصائية بين كل من PM والرفع المالي، معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية، وهي غير دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات بقيمة احتمالية مرافق لها (0.8016, 0.7107, 0.6491) على التوالي وهي أكبر من القيمة الاحتمالية 0.05 حيث أن الزيادة في المتغيرات

نلاحظ كذلك أن هناك علاقة عكسية بين كل من PM ومنفعة الأصول بقية احتمالية (0.0447) وهي ذات دالة إحصائية بالنسبة لمنفعة الأصول، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05.

يتضح كذلك من خلال النتائج أن هناك علاقة طردية معنوية بين منفعة الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية حيث بلغت قيمة احتمالية لها (0.0715) في حين كذلك وجود علاقة عكسية ومعنوية بين كل من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية حيث بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.0036)، وكذلك يوجد علاقة عكسية بين منفعة الأصول ومعدل العائد على الأصول حيث بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.0041) وفي معنوية أقل من 0.05.

• اختبار لاغرونج (LM):

يعتبر هذا الاختبار الأول في نموذج البيانات المقطعية والذي يهدف الى اختيار ما بين نموذج الانحدار التجميعي او بين نموذج التأثيرات الثابتة العشوائية من خلال اختبار الفرضياته، فاذا كانت قيمة الاحتمالية

(LM) عند مستوى معنوي اقل من 0.05 فاننا نرفض فرضيات  $H_0$  (نموذج الانحدار التجمعي) هو الملائم ونقبل الفرضيات  $H_1$  نموذج التأثيرات الثابتة او العشوائية هو الملائم للعلاقة وتعطي فرضيات نموذج كالتالي :

- ❖  $H_0$ : نموذج الانحدار التجمعي هو ملائم لتمثيل العلاقة .
- ❖  $H_1$ : نموذج التأثيرات الثابتة العشوائية وهو ملائم لتمثيل العلاقة

### الجدول رقم 2- 11: اختبار لاغرونج

Lagrange multiplier (LM) test for panel data  
 Date: 05/03/24 Time: 19:05  
 Sample: 2018 2022  
 Total panel observations: 10  
 Probability in ()

Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section		Both
	One-sided	Period One-sided	
Breusch-Pagan	1.234163 (0.2666)	2.194990 (0.1385)	3.429153 (0.0641)

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج **Eview**

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه نجد ان  $Prop=0.05 < 0.2666$  ومنه نقبل  $H_0$  ونرفض  $H_1$  اي اننا نرفض نموذج التأثيرات الثابتة او العشوائية ونقبل نموذج الانحدار التجمعي .

2- التحليل النموذج التجميعي :

الجدول رقم 2- 12: نموذج التجميعي

Dependent Variable: PM				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/03/24 Time: 11:10				
Sample: 2018 2022				
Periods included: 5				
Cross-sections included: 2				
Total panel (balanced) observations: 10				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
EM	-0.001481	0.006763	-0.218912	0.8354
AU	-10.01148	1.510509	-6.627884	0.0012
ROA	24.75832	6.119993	4.045481	0.0099
ROE	-0.761405	0.781358	-0.974464	0.3746
C	0.545454	0.056993	9.570520	0.0002
R-squared				
	0.902862	Mean dependent var		0.466900
Adjusted R-squared				
	0.825151	S.D. dependent var		0.095127
S.E. of regression				
	0.039777	Akaike info criterion		-3.304183
Sum squared resid				
	0.007911	Schwarz criterion		-3.152890
Log likelihood				
	21.52091	Hannan-Quinn criter.		-3.470151
F-statistic				
	11.61828	Durbin-Watson stat		2.016028
Prob(F-statistic)				
	0.009579			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Eview

- رفع المالي : تدل الإشارة في معادلة الانحدار المتعدد بالنسبة لمعامل هذا المتغير B1 على وجود علاقة عكسية بين المتغير المستقل رفع المالي والمتغير التابع معدل PM وهذا ما يتفق مع النظرية الاقتصادية حيث اذا تغير رفع المالي ب 1% فانه سيتغير هامش الربح ب 0.001481 ومنه فان المتغير مقبول اقتصاديا.

- منفعة الأصول : يتضح من خلال النتائج الواردة في الدول أعلاه وبالنظر الى قيمة B2 تدل على وجود علاقة عكسية بين متغير المستقل منفعة الأصول ومتغير التابع PM وهذا ما يتفق مع منطق الاقتصادية النظرية، حيث اذا تغير منفعة الأصول ب 1% فانه يتغير معدل هامش الربح ب 10.01148 ومنه فان المتغير مقبول اقتصاديا.

- معدل العائد على الأصول : يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه وبالنظر الى قيمة B3 تدل على وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل عائد على الأصول ومتغير التابع معدل PM وهذا ما لا يتفق مع منطق النظرية

الاقتصادية حيث اذا تغير عائد على الأصول ب1%فانه سوف يتغير هامش الربح الى 24.75832%ومنه فان المتغير غير مقبول اقتصاديا.

- **معدل العائد على حقوق الملكية :** نلاحظ هناك علاقة عكسية بين المتغير المستقل ROE والمتغير التابع معدل PM وهذا ما يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية عيث إذا تغير ROE ب1%فان سيتغير معدل هامش الربح إلى 0.761405.ومنه فان المتغير مقبول اقتصاديا.

### - التحليل الإحصائي للنموذج :

#### 1-اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة الجزئية :

في اختبار المعنوية الإحصائية للمعاملات المقدرة يمكن اعتماد على توزيع سيودنت للوقوف على القدرة التفسيرية للمتغيرات المستقلة لسلوك المتغير التابع، وهذا من خلال الاعتماد على إحصائية t المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولة والمستخرجة من جدول توزيع سيودنت بمستوى المعنوي (0.05) ودرجة الحرية (n-k-1) كما يمكن الاعتماد على القيمة الاحتمالية (prop)مقارنتها بمستوى المعنوي (0.05)وفقا للفرضيتين التاليتين :

$$H_0: b_i = 0 / i = 1, \dots, 3$$

$$H_1: b_i \neq 0 / i = 1, \dots, 3$$

وبناء على النتائج الواردة في الجدول أعلاه كانت النتائج الاختبار كالتالي :

- **من اجل معامل C الثابت :** بلغت قيمة الاحتمالية المرافقة للمعامل الثابت  $prop = 0.0002$  وهي اقل من المستوى المعنوي 0.05 وعليه نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  نرفض الفرضية العدم  $H_0$ ، أي ان معلمة C لها معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

- **متغير الرفع المالي:** أظهرت نتائج الواردة في الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية المرافقة لهذا المعامل بلغت  $prop = 0.8354$  وهي اكبر من المستوى المعنوي 0.05 وعليه نقبل فرضية العدم  $H_0$  نرفض الفرضية البديلة  $H_1$ ، أي أن معامل الرفع المالي ليس له معنوية إحصائية عند مستوى 5%.

- **متغير منفعة الأصول :** بلغت قيمة الاحتمالية المرافقة للمعامل  $prop = 0.0012$  وهي اقل من المستوى المعنوي 0.05 وعليه نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  نرفض الفرضية العدم  $H_0$ ، أي أن معامل منفعة الأصول له معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

- متغير العائد على الأصول: بلغت قيمة الاحتمالية المرافقة للمعامل  $\text{prop}=0.0099$  وهي اقل من المستوى المعنوي  $0.05$  وعليه نقبل الفرضية البديلة  $H1$  نرفض الفرضية العدم  $H0$ ، أي أن معامل عائد على الأصول له معنوية إحصائية عند مستوى معنوية  $5\%$ .

- متغير العائد على حقوق الملكية: أظهرت نتائج الواردة في الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية المرافقة لهذا المعامل بلغت  $\text{prop}=0.3746$  وهي أكبر من المستوى المعنوي  $0.05$  وعليه تقبل فرضية العدم  $H0$  نرفض الفرضية البديلة  $H1$ ، أي أن معامل العائد على حقوق الملكية ليس له معنوية إحصائية عند مستوى  $5\%$ .

### 2- اختبار المعنوية الكلية للنموذج:

فمن خلال المعطيات الواردة في الجدول السابق نجد ان قيمة الاحتمالية المرفقة بالاحصائية فيشر قدرت  $\text{prob (F-Statistic)=0.009579}$  وهي اقل من مستوى المعنوي  $0.05$  وبالتالي نرفض  $H0$  ونقبل  $H1$  ما يدل على وجود معلمة على الأقل تختلف معنويا على الصفر أي هناك دلالة إحصائية ومعنوية كلية للنموذج ومن خلال ما سبق يمكن كتابة معادلة النموذج كما يلي :

$$\text{PM}=0.545454-0.001481\text{EM}-10.01148\text{AU}+24.75832\text{ROA}-0.761405\text{ROE}+\text{Eit}$$

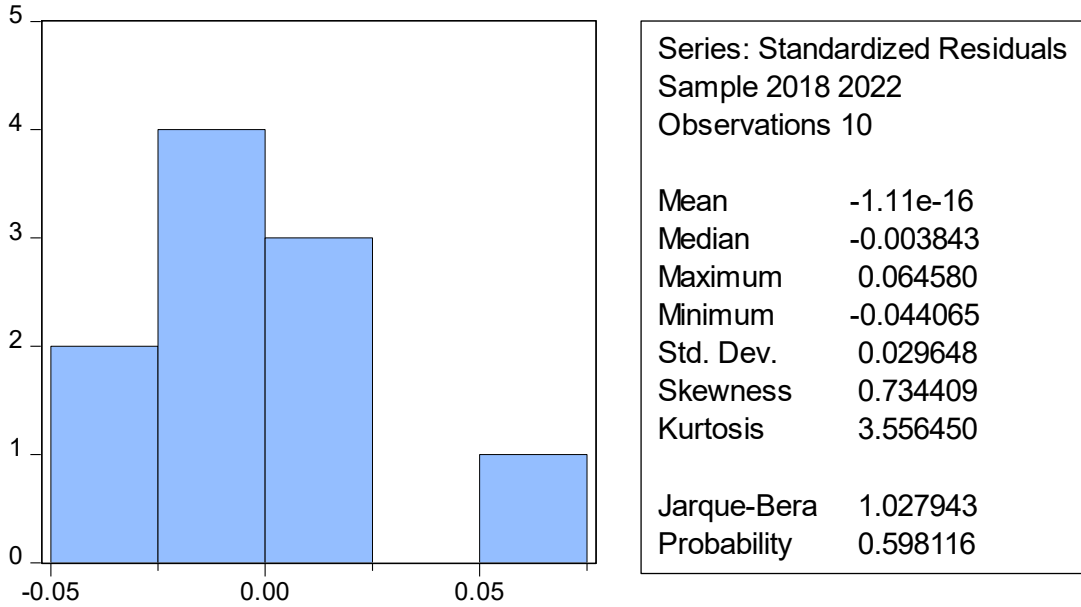
### 3- اختبار التوزيع الطبيعي :

بالنسبة لاختبار التوزيع الطبيعي للاخطاء فاننا سنعتمد على اختبار Jarque- Bera والذي يقوم على أساس فرضيتين هما :

$H0$ : الأخطاء موزعة توزيعا طبيعيا

$H1$ : الأخطاء غير موزعة توزيعا طبيعيا

الشكل رقم 2 - 6: توزيع طبيعي



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Eview

من خلال القيمة الإحصائية المرافقة لاحصائية Jarque- Bera الواردة في الشكل أعلاه نجدها Prob=0.598116 وهو أكبر من مستوى المعنوي 0.05 ومنه نقبل الفرضية العدم ونفرض الفرضية البديلة وبالتالي الأخطاء غير موزعة توزيع طبيعي .

### ✓ تحليل ومناقشة نتائج الدراسة القياسية :

- كشفت نتائج الدراسة أن وجود علاقة طردية غير دالة إحصائية بين متغير التابع PM و المتغير المستقل الرفع المالي , بقيمة احتمالية ( 0.8364), ويفسر ذلك ان كفاءة التشغيلية ترتبط بقدرة البنك على تحقيق أقصى استفادة من الموارد الداخلية في تحقيق الأهداف المالية .
- كما كشفت الدراسة على وجود علاقة طردية غير دالة إحصائية بين متغير التابع PM و المتغير المستقل العائد على حقوق الملكية , بقيمة احتمالية (0.3746), ويفسر ذلك تأثير الكفاءة التشغيلية على ROE من خلال تحسين إدارة المخاطر وزيادة العوائد على الاستثمار , مما يساهم في تحسين الأداء المالي العام للبنك .
- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كل من ROA, AU و PM بقيمة احتمالية على التوالي (0.0099, 0.0012) ويتم تفسير ذلك بان حجم الأصول بين البنكين يعتبر من المحددات الأساسية

للـكفاءة التشغيلية بين البنوك الإسلامية والتقليدية فكلما زاد حجم الأصول كلما ساهم ذلك في تقليل من الاخطار المالية وزيادة في الكفاءة التشغيلية .

### خلاصة الفصل الثاني :

يتضمن هذا الفصل دراسة مالية وقياسية لبنكين السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي للفترة الممتدة من سنة 2018 إلى سنة 2022 وكانت النتائج كالآتي :

يعتبر بنك السلام الجزائر أفضل من حيث مؤشر العائد على حقوق الملكية أبدت إدارة بنك السلام الجزائر كفاءتها في استغلال الأموال الخاصة، ومن حيث مؤشر العائد على الأصول ومؤشر منفعة الأصول فقد اتضح ان إدارة بنك السلام الجزائر أكثر كفاءة من بنك الجزائر الخارجي ، ومن حيث مؤشر مضاعف الملكية او الرفع المالي فان بنك السلام الجزائر أيضا يستخدم التمويل بالديون بصورة اقل من بنك الجزائر الخارجي .

- يعتبر بنك الجزائر الخارجي من حيث مؤشر هامش الربح أفضل حيث أن إدارة بنك الجزائر الخارجي لها القدرة على التحكم ومراقبة التكاليف من إدارة بنك السلام الجزائر .

- اتضح أن هناك علاقة عكسية بين الكفاءة التشغيلية و،  $AU, ROA$ ، ذات دالة إحصائية عند المستوى المعنوي 0.05.

- علاقة طردية بين الكفاءة التشغيلية والرفع المالي غير دالة إحصائية عند المستوى المعنوي 0.05.

- علاقة طردية بين الكفاءة التشغيلية والعائد على حقوق الملكية غير دالة إحصائية عند المستوى المعنوي 0.05.

الخاتمة

## الخاتمة

تهدف المجتمعات الاقتصادية عامة والبنوك التجارية خاصة لتخصيص مواردها بطريقة مثلى وهذا بغرض تحقيق أعلى مستوى كفاءة اقتصادية انطلاقاً من مزج بين عناصر الإنتاج والحصول على أكبر منتج ، بحيث تبرز هذه الأخيرة أهم نقطة للكفاءة في النظرية الاقتصادية والتسيير .

كما أن كفاءة النظام المصرفي الجزائري تعد متطلبات هامة وهذا بمرور بالعديد من الإصلاحات والانتقال إلى الاقتصاد السوق والتحديات والأزمات التي يواجهها الاقتصاد الجزائري ككل ، بدءاً بالرفع كفاءة البنوك التجارية .

تناولنا في هذا البحث القياس الكفاءة التشغيلية للبنوك باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية دراسة مقارنة بين بنك السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي خلال الفترة (2018-2022)، وذلك بتقسيم البحث إلى فصلين، الفصل الأول حاولنا الإلمام بجميع الجوانب النظرية للكفاءة التشغيلية من مفهوم وأهمية ومحددات ... الكفاءة التشغيلية وأيضاً جانب المفاهيم للعائد على حقوق الملكية ومؤشرات قياس العائد على حقوق الملكية .

أما الجانب التطبيقي بدراسة مالية وبدراسة قياسية، وهذا بعد التعرف على بنوك محل الدراسة، وكانت الدراسة التطبيقية على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر وهي بنك السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي خلال الفترة الدراسة (2018-2022). وانحينا الفصل التطبيقي بتحليل نتائج الدراسة وكذا أهم النتائج المتوصل إليها والمتمثلة في ما يلي :

## نتائج الدراسة واختبار الفرضيات :

## أ- النتائج النظرية :

- يوجد العديد من المفاهيم قدمها الباحثين وممارسين للكفاءة التشغيلية تختلف بالاختلاف البيئة والنظام ،ومن خلال هذه المفاهيم يمكن استخلاص مفهوم الكفاءة التشغيلية وهي القدرة على استخدام الموارد (مثل الموظفين والأموال ،التكنولوجيا ) بشكل فعال لتحقيق الأهداف بأقل تكلفة ممكنة وبعبارة أخرى عي مزيج من الفعالية والانتاجية .
- يجمع العديد من الباحثين عن وجود العديد من المحددات للكفاءة التشغيلية في البنوك وهي :
- نظرية مرونة السعرية للطلب ودرجة الإحلال،تعتبر هذه النظرية من العوامل المؤثرة على الكفاءة التشغيلية في المؤسسة المصرفية ،ووفرات الحجم ووفرات النطاق فتعني الأولى الزيادة في حجم الإنتاج مع تخفيض

التكاليف ،أما الثانية فتهدف لإنتاج منتجين لو لكثير دفعة واحدة،ونموذج البعد الثلاثي الهدف الأساسي من استعمال هذا النموذج هو إعطاء تفسير لأداء المؤسسات .

- أعطى مفهوم العائد على حقوق الملكية وهو مقياس لأداء المالي محسوب بقسمة صافي الدخل على حقوق المساهمين ،ويعتبر ROE مقياس لربحية المؤسسة ومدى فعاليتها في تحقيق الربح .
- تمثلت مؤشرات العائد على حقوق الملكية فيمل يلي : والتي قسمت بين مؤشرات ربحية وهي ROE،ROA وAU وPM وEM،والقسم الثاني فهي تقيس المخاطرة .

### ب- النتائج التطبيقية :

- ارتفاع العائد على حقوق الملكية لبنك السلام الجزائر راجع لارتفاع مؤشر العائد على الأصول ما يعكس الإدارة في استخدام أصولها ،بالمقابل فان ارتفاعه لدى بنك الجزائر الخارجي راجع لارتفاع في مؤشر الرفع المالي ما يعكس وجود مخاطر.
- حقق بنك الجزائر الخارجي مستويات جيدة في كل من مؤشر الرفع المالي ومؤشر هامش الربح ،وهذا ما يفسر قدرته على حسن إدارة المخاطر التي يمكن ان تعترضه نظرا لتجنبه التمويل عن طريق الديون ،إضافة إلى تميزه في تحقيق مستويات جيدة من الأرباح نظرا لقدرته على التحكم في تكاليفه ،وهذا ما يؤكد الفرضية الخامسة .
- كشفت نتائج الدراسة ان وجود علاقة طردية غير دالة إحصائية بين PM والرفع المالي عند المستوى المعنوي 0.05 ويفسر ذلك ان كفاءة التشغيلية ترتبط بقدرة البنك على التحكم في التكاليف لتحقيق اقصى الأرباح ،وهذا ما يؤكد الفرضية الثالثة.
- كما كشفت الدراسة على وجود علاقة طردية غير دالة إحصائية بين متغير التابع PM و المتغير المستقلالعائدعلى حقوق الملكية عند المستوى المعنوي 0.05 ، ويفسر ذلك تأثير الكفاءة التشغيلية على ROE من خلال تحسين إدارة المخاطر وزيادة العوائد على الاستثمار ،مما يساهم في تحسين الأداء المالي العام للبنك ،وهذا ما يؤكد الفرضية الاولى.
- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كل من PM وROA,AU عند المستوى المعنوي 0.05 ويتم تفسير ذلك بان حجم الأصول بين البنكين يعتبر من المحددات الأساسية للكفاءة التشغيلية بين البنوك الإسلامية والتقليدية فكلما زاد حجم الأصول كلما ساهم ذلك في تقليل من الاخطار المالية وزيادة في الكفاءة التشغيلية ،وهذا ما يؤكد الفرضية الثانية .
- كشفت الدراسة على ان هناك متغيرين مستقلين وهما "العائد على الأصول ومنفعة الأصول " وهما المسؤولين عن تحسين الكفاءة التشغيلية في البنوك ،واستبعاد متغيرين مستقلين وهما العائد على الحقوق الملكية والرفع

المالي حيث كشف التحليل ان هذه المتغيرات ليس لها دالة احصائية وهذا ما يعني ان هذه المتغيرات لا تلعب دورا في الكفاءة التشغيلية.

### التوصيات والاقتراحات :

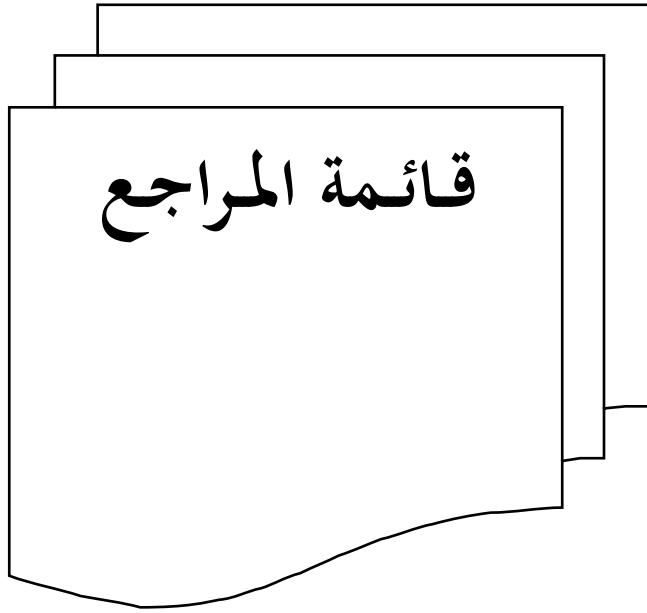
وعليه ومن خلال هذه الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات والاقتراحات للمؤسسات البنكية الجزائرية وذلك لتحسين كفاءتها التشغيلية :

- العمل على رفع كفاءة الموارد البشرية باعتبارها أساس تحقيق مستويات كفاءة جيدة في البنوك ،من خلال تنظيم برامج ودورات تدريبية لرفع كفاءة ومهارة رأس مال بشري .
- خصصة بعض البنوك العمومية للتقليل من حدة سيطرتها على السوق المصرفية الجزائرية ،وكذا زيادة المنافسة بين البنوك ،وعدم فتح المزيد من الوكالات الخاصة بالبنوك العمومية ،كما يمكن دمج بعض البنوك الجزائرية للرفع من كفاءتها من خلال تحقيق وفورات الحجم ،وذلك بتوسيع حجم النشاط الاقتصادي وتخفيض التكاليف ،والعمل على تعظيم الأرباح ،
- إلزام البنوك الجزائرية بنشر قوائمها ومؤشراتها المالية على مواقعها الالكترونية بشكل دوري،وذلك لدعم الشفافية والإفصاح المالي .

### ✓ افاق البحث:

تم من خلال هذا البحث قياس الكفاءة التشغيلية للبنكي السلام الجزائري وبنك الجزائر الخارجي باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية وجود الكثير من المواضيع المتشابهة والتي تفتح المجال امام الدراسات لاحقة مثل :

- قياس الكفاءة التشغيلية للبنوك الجزائرية باستخدام طريقة التوزيع الحر .
- قياس الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية باستخدام نموذج بطاقة الأداء المتوازن .
- تقييم الكفاءة التشغيلية للبنوك الإسلامية مقارنة بالتقليدية في الجزائر .



الكتب:

1- طارق طه .إدارة البنوك ونظم المعلومات ،دار الكتب ،الإسكندرية ،مصر ،2000.

2- طارق عبد العال حماد، تقييم أداء البنوك التجارية ،تحليل العائد والمخاطرة ،تحليل القضايا في الصناعة المالية الإسلامية ،دراسة خاصة رقم 5، ترجمة :عثمان با بكر ورضا سعد الله ،المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ،البنك الإسلامية للتنمية ،جدة ،السعودية ،2003.

3- عبد القادر عطية، الحديث في الاقتصاد قياسي بين النظرية والتطبيق ،دار الجامعة الإسكندرية، مصر، 2004.

4- عبد القادر الحنفي ،أو فحفي عبد السلام ،الإدارة الحديثة في البنوك التجارية ،الدار الجامعية ،الإسكندرية ،مصر، 2004.

5- محمد السعيد السهموري ،اقتصاديات النقود والبنوك، دار الشروق لنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن، 2012.

المقالات :

6- احمد زياد ،محددات الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية في الجزائر ،(2014-2018) مجلد15 العدد2، مجلة الواحات ،الجزائر .

7- احمد عمان ،دور الكفاءة التشغيلية في إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية دراسة لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة (2010-2015) العدد3، مجلة افاق للبحوث والدراسات ،الجزائر .

8- طلال زغبة ،نعيجة رزيقة أحلام ،قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية دراسة تطبيقية خلال (2012-2017) مجلد 14 العدد1، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية ،الجزائر .

9- العربي مصطفى ،تقييم الكفاءة التشغيلية للمصرف الإسلامي والمصرف التقليدي دراسة مقارنة بين بنك البركة الجزائري وسوسيتي جنيرال الجزائر باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية ،المجلد08 العدد01، السنة 2019، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ،الجزائر .

10- بلحيلالي فتيحة ،تقييم الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية باستخدام نظام دوبونت دراسة حالة البنوك الجزائرية 2015-2018، مجلد60 العدد20، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات ،الجزائر .

11- أحلام قراوي ،عبد الرحمان عايب ،دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء البيئي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة الاسمنت لعين الكبيرة ،المجلد11 العدد01، سنة 2020، الجزائر .

المذكرات والاطروحات:

12- احمد عمان ، فعالية الكفاءة التشغيلية في التقليل من المخاطر السيولة في البنوك التجارية دراسة لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة (2010-2015)، جامعة غرداية .

13- شريفة جعدي ، قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة (2006-2012)، جامعة ورقلة

14- شوقي بورقبة ، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة ، جامعة سطيف، 2011

15- ابتسام ساعد ، تقييم كفاءة النظام المالي الجزائري ودوره في تمويل الاقتصاد ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، 2009.

16- هالى حمدي عبد الحسن الخفاجي ، اختبار العلاقة بين إدارة راس المال العامل والربحية والكفاءة التشغيلية باستعمال سببية دراسة تطبيقية لعينة من الشركات قطاعي الخدمات والصناعة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، جامعة كربلاء ، العراق ، 2021.

17- فايزة حسن ، تقييم الأداء المالي في المصارف التجارية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية دراسة مقارنة لمصرفي بغداد والخليج التجاري للمدة 2014-2018، جامعة البصرة ، العراق .

المراجع الأجنبية :

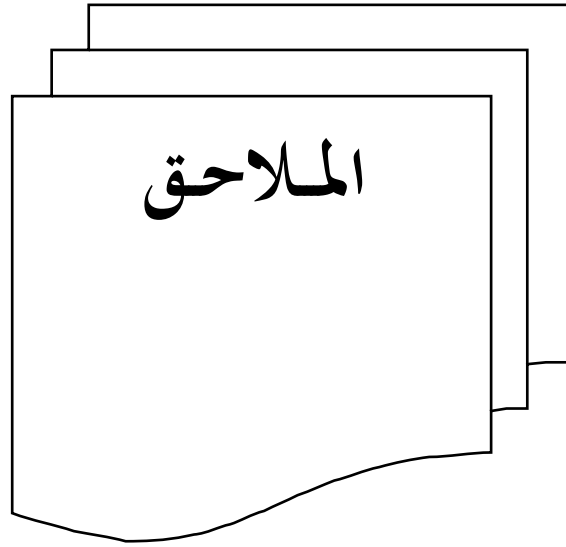
Hossam Musa Vyacheslv; Naturin Zdenka Mosova Pavol, Measuring -18 the economic efficiency of conventional and islamik banks.

Sheena Amalina Hazarati Hazarati Havids, Chandrastiawan, Casts -19 Banks Efficiency to Conventional and Islamic bonks.

المواقع الالكترونية :

www.alsalamalgeria.com-20

www.bea.dz-21



الملحق رقم 1: جدول الأصول لبنك السلام الجزائر لسنة 2018 – 2019

العملة ائنية بالدينار الجزائري

الأصول	الإيضاح	2019	2018
1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصلوك البريدية	1.2	27 584 242	27 990 262
2 أصول مالية متداولة لعموم المعلنين			
3 أصول مالية دائمة للبيع			
4 لموظف الهيئات المالية	2.2	515 439	276 872
5 تمويل الزبائن	3.2	95 382 580	75 339 606
6 أصول مالية متداولة إلى عملاء الاستهلاك			
7 الصرافات التجارية لأصول	4.2	40 968	31 254
8 الصرافات المتوطنة لأصول	5.2	76 542	123 897
9 أصول أخرى	6.2	1 008 461	1 185 225
10 صكوك السوية	7.2	512 999	394 440
11 المساهبات في الترويج، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة	8.2	12 000	12 000
12 الصكوك الوضعية	9.2	714 078	739 902
13 الأصول الثابتة المالية	10.2	4 747 742	3 939 365
14 الأصول الثابتة غير المالية	11.2	225 896	86 236
15 فرق الصيراء			
مجموع الأصول		131 018 967	110 309 059

الملحق رقم 2: جدول الأصول لبنك السلام الجزائر لسنة 2020 – 2021

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2020	2021	الإيضاح	الأصول
53 600 804	75 916 435	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة تعرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
259 466	632 808	2.2	4 سلفيات وحقوق على الهيئات المالية
101 771 998	153 615 910	3.2	5 سلفيات وحقوق على الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
202 282	47 727	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
92 713	52 851	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
19 932	42 342	6.2	9 أصول أخرى
533 823	474 476	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
1 069 994	1 420 913	9.2	12 العفارات الموظفة
4 787 914	5 320 892	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
274 850	267 996	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الصبارة
<b>162 625 776</b>	<b>237 804 350</b>		<b>مجموع الأصول</b>

الملحق رقم 3: جدول الأصول لبنك السلام الجزائر لسنة 2022

الميزانية باسم مدير الخزانة			
الأصول	الإيضاح	2022	2021
1 الصندوق الائتماني المودعي الخدمة العمومية مركز الصكوك المرزوقية	1.2	74 638 050	75 916 435
2 أصول مالية مملوكة لعرض التعامل			
3 أصول مالية خاضعة للبيع			
4 سندات ودفوع على الفئات المالية	2.2	3 911 553	632 808
5 سندات ودفوع على الخزانة	3.2	174 534 597	153 615 910
6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق			
7 الصراف الجاري-أصول	4.2	40 043	47 727
8 صراف المودعة-أصول	5.2	42 405	52 851
9 أصول أخرى	6.2	487 121	42 342
10 حسابات التسيير	7.2	881 205	474 476
11 الصفايات من الفروع الأجنبية المستخرجة أو الخيرات المستخرجة	8.2	12 000	12 000
12 العشرات المودعة	9.2	1 373 178	1 420 913
13 الأصول الثابتة المادية	10.2	5 552 310	5 320 892
14 الأصول الثابتة غير المادية	11.2	220 876	267 996
15 جاري الخزانة			
<b>مجموع الأصول</b>		<b>261 693 338</b>	<b>237 804 350</b>

الملحق رقم 4: جدول حساب النتائج لبنك السلام لسنة 2018 - 2019

حساب النتائج بالآلاف دينار جزائري			
2018	2019	الإيضاح	
5 446 523	7 592 667	1.4	1 + أرباح من التمويل
595 517	1 064 986	2.4	2 - نصيب المودعين من أرباح التمويل
2 081 278	2 826 854	1.4	3 + صولات (نواتج)
9 130	217 008	2.4	4 - صولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
92 504	89 386	1.4	7 + نواتج النشاطات الأخرى
			8 - أعباء النشاطات الأخرى
<b>7 015 658</b>	<b>9 226 913</b>		<b>9 الناتج البنكي</b>
2 270 923	2 628 798	3.4	10 - أعباء استغلال عامة
276 733	312 367	4.4	11 - مخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة العادية وغير العادية
<b>4 468 002</b>	<b>6 285 748</b>		<b>12 الناتج الإجمالي للاستغلال</b>
1 197 266	1 167 153	5.4	13 - مخصصات المؤنات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد
65 230	228 080	6.4	14 + استرجاعات المؤنات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهلكة
<b>3 335 966</b>	<b>5 346 675</b>		<b>15 ناتج الاستغلال</b>
	11 031	7.4	16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول أخرى
	93 717	8.4	17 + العناصر غير العادية (نواتج)
			18 - العناصر غير العادية (أعباء)
<b>3 335 966</b>	<b>5 451 423</b>		<b>19 ناتج قبل الضريبة</b>
917 951	1 444 013	9.4	20 - ضرائب على النتائج وما يماثلها
<b>2 418 015</b>	<b>4 007 410</b>	<b>10.4</b>	<b>21 الناتج الصافي للسنة المالية*</b>

\* بما فيه أرباح مجانية بمبلغ 38 321 ألف دينار جزائري.

الملحق رقم 5: جدول حساب النتائج لبنك السلام لسنة 2020 - 2021

حساب النتائج بنوك السلام لحدود			
2020	2021	التبسيط	
7 668 908	9 601 923	1.4	1 + فوائد و نتائج جوائز
1 358 344	1 717 260	2.4	2 فوائد وأرباح جوائز
1 463 478	1 388 776	1.4	3 + عمولات (بوتاج)
99 652	50 475	2.4	4 عمولات (أعباء)
			5 -/+ أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لعرض التعامل
			6 -/+ أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة للبيع
26 629	44 200	1.4	7 + فوائد الخصومات الأخرى
			8 - أعباء الخصومات الأخرى
<b>7 701 109</b>	<b>9 267 164</b>		<b>9 الناتج البنكي</b>
2 372 872	2 911 839	3.4	10 - أعباء إمتثال عامة
395 015	433 180	4.4	11 - مكسوبات للإقتطاعات و خسائر القيمة على الأصول المالية التجارية و غير المالية
<b>4 933 222</b>	<b>5 922 145</b>		<b>12 الناتج الإجمالي للإستغلال</b>
1 122 593	1 670 717	5.4	13 - مكسوبات الإقتطاعات و خسائر القيمة و الممتلكات غير القابلة للإسترداد
339 722	329 389		14 + إمتدادات المأونات حساب القيمة وإمتدادات على الحسابات الدائنة للبنك
<b>4 150 351</b>	<b>4 580 817</b>		<b>15 ناتج الإستغلال</b>
5	- 103	7.4	16 -/+ أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
3 781	795	8.4	17 + العناصر غير العادية (بوتاج)
			18 العناصر غير العادية (أعباء)
<b>4 154 137</b>	<b>4 581 509</b>		<b>19 ناتج قبل الضريبة</b>
1 084 949	1 192 288	9.4	20 ضرائب على النتائج و ما يربطها
<b>3 069 188</b>	<b>3 389 221</b>	<b>10.4</b>	<b>21 الناتج الصافي للسنة المالية</b>

الملحق رقم 6: جدول حساب النتائج لبنك السلام لسنة 2022

حساب النتائج			
2021	2022	الإيضاح	
9 601 923	12 153 736	1.4	1 = فوائد ونواتج مماثلة
1 717 260	2 315 607	2.4	2 = فوائد وأرباح مماثلة
1 388 776	1 397 675	1.4	3 = عمولات الواتج
50 475	57 641	2.4	4 = عمولات (أرباح)
			5 = -/+ أرباح و/أو خسائر صادرة على الأصول المالية المتداولة لغرض التعامل
			6 = -/+ أرباح و/أو خسائر صادرة على الأصول المالية المتداولة للبيع
44 200	37 642	1.4	7 = نواتج الفسقات الأخرى
	81 569	2.4	8 = أرباح الفسقات الأخرى
<b>9 267 164</b>	<b>11 134 736</b>		<b>9 = الناتج البنكي</b>
2 911 839	3 334 732	3.4	10 = أرباح استثمار عامة
433 180	476 465	4.4	11 = مخصصات التحويلات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
<b>5 922 145</b>	<b>7 323 019</b>		<b>12 = الناتج الإجمالي للإستغلال</b>
1 670 717	1 756 243	5.4	13 = مخصصات المؤقتة و خسائر القيمة و المخصصات غير القيمة للإستغلال
329 389	356 074	6.4	14 = إيرادات من المؤقتة حساب الترخيم و إيرادات على الخصومات المالية الممنوحة
<b>4 589 817</b>	<b>5 922 870</b>		<b>15 = ناتج الإستغلال</b>
- 103	1 054	7.4	16 = -/+ أرباح و/أو خسائر صادرة على أصول مالية أخرى
795	1 114	8.4	17 = عناصر غير العادية (أرباح)
			18 = عناصر غير العادية (أرباح)
<b>4 581 509</b>	<b>5 925 038</b>		<b>19 = ناتج قبل الضريبة</b>
1 192 285	1 532 530	9.4	20 = ضرائب على الناتج و بها بما فيها
<b>3 389 221</b>	<b>4 392 508</b>	10.4	<b>21 = الناتج الصافي للسنة المالية</b>

الملحق رقم 7: جدول الأصول لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2018

BILAN AU 31/12/2018				
ORDRE	ACTIF	31/12/2018	31/12/2017	EVOLUTION
1	CAISSE, BANQUE CENTRALE, TRESOR PUBLIC, CENTRE DES CHEQUES POSTAUX	512 760 477 544,77	309 183 535 988,52	(203 676 898 169,74)
2	ACTIFS FINANCIERS DESTINES A DES FINS DE TRANSACTION	27 254 346 286,89	40 858 663 916,96	(13 604 317 628,07)
3	ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES A LA VENTE	88 222 871 932,56	82 960 081 488,26	(5 262 790 444,30)
4	PRETS ET CREANCES SUR LES INSTITUTIONS FINANCIERES	283 434 984 588,56	135 685 564 491,32	147 749 420 097,24
5	PRETS ET CREANCES SUR LA CLIENTELE	2 112 285 182 481,56	1 823 613 756 095,67	288 671 428 385,89
6	ACTIFS FINANCIERS DESTINES JUSQU'A L'ECHÉANCE	217 175 782 223,78	207 627 661 433,20	9 548 120 590,58
7	IMPÔTS COURANTS - ACTIF	18 876 889 881,71	12 235 658 413,32	6 641 231 468,39
8	IMPÔTS DIFFÉRÉS - ACTIF	901 096 280,13	1 003 546 285,96	(102 450 005,83)
9	AUTRES ACTIFS	4 153 248 470,38	1 861 186 436,25	2 292 062 034,13
10	COMPTES DE RÉGULARISATION	20 340 416 069,43	19 578 371 599,45	762 044 469,98
11	PARTICIPATION DANS LES FILIALES, LES CO-ENTREPRISES OU LES ENTITES ASSOCIEES	29 983 843 999,78	29 765 112 518,96	218 731 590,82
12	IMMOBILIS DE PLACEMENT	0,00	0,00	-
13	IMMOBILISATIONS CORPORELLES	17 389 881 891,12	17 247 395 425,65	142 486 465,47
14	IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	501 768 466,80	524 444 654,32	(22 676 187,52)
15	ECART D'ACQUISITION	0,00	0,00	-
TOTAL DE L'ACTIF		3 297 324 991 951,42	3 122 177 721 561,37	175 147 270 390,05



BILAN AU 31/12/2018				
ORDRE	PASSIF	31/12/2018	31/12/2017	EVOLUTION
1	BANQUE CENTRALE	0,00	0,00	-
2	DETTES ENVERS LES INSTITUTIONS FINANCIERES	8 276 131 454,91	2 268 682 548,52	6 007 448 906,39
3	DETTES ENVERS LA CLIENTELE	2 585 921 365 667,63	2 507 092 282 717,48	78 829 083 950,15
4	DETTES REPRESENTEES PAR UN TITRE	36 898 480 664,91	55 521 771 590,80	(18 623 290 925,89)
5	IMPÔTS COURANTS - PASSIF	24 827 419 978,78	25 075 268 355,69	(247 848 376,91)
6	IMPÔTS DIFFÉRÉS - PASSIF	77 207 688,19	153 789 812,90	(76 582 124,71)
7	AUTRES PASSIFS	76 410 758 038,87	54 708 362 493,27	21 702 395 545,60
8	COMPTES DE RÉGULARISATION	98 830 567 074,08	72 210 931 895,35	26 619 635 178,73
9	PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES	5 735 564 133,94	4 568 735 352,26	1 166 828 781,68
10	SUBVENTIONS D'EQUIPEMENT - AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENTS	0,00	0,00	-
11	FONDS POUR RISQUES BANCAIRES GÉNÉRAUX	43 013 983 749,36	36 883 271 528,81	6 130 712 220,55
12	DETTES SUBORDONNÉES	67 276 520 000,00	67 276 520 000,00	-
13	CAPITAL	150 000 000 000,00	150 000 000 000,00	-
14	PRIMES LIÉES AU CAPITAL	0,00	0,00	-
15	RÉSERVES	100 728 613 487,78	68 362 968 331,66	32 365 645 156,12
16	ECART D'ÉVALUATION	14 180 215 693,83	14 290 435 238,18	(110 219 544,35)
17	ECART DE RÉÉVALUATION	12 456 077 117,23	12 456 077 117,23	-
18	RÉPÔRT À NOUVEAU (C=)	11 160 487 531,20	11 160 487 531,20	-
19	RÉSULTAT DE L'EXERCICE (C=)	76 775 689 780,65	57 365 544 936,72	19 410 144 843,93
TOTAL DU PASSIF		3 297 324 991 951,42	3 122 177 721 561,37	175 147 270 390,05



## الملحق رقم 8: جدول الأصول لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2019-2020

ANNEXE N°1  
BILAN AU 31 DECEMBRE 2020

Ordre	Actif	Note	31-dec-20	31-dec-19
1	Caisse, banque centrale, trésor public, centre des chèques postaux	2.1	382 545 276 823,99	411 980 469 743,71
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	2.2	15 552 310 576,70	18 487 668 249,88
3	Actifs financiers disponibles à la vente	2.3	37 208 455 272,46	45 550 792 172,77
4	Prêts et créances sur les institutions financières	2.4	264 737 807 990,56	243 640 809 682,03
5	Prêts et créances sur la clientèle	2.5	2 114 293 603 801,76	2 188 027 270 668,74
6	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2.6	242 180 082 628,30	244 296 211 258,84
7	Impôts courants – actif	2.7	19 793 558 256,14	24 166 744 676,21
8	Impôts différés – actif	2.8	1 672 542 871,42	1 790 599 064,97
9	autres actifs	2.9	2 877 184 727,66	8 140 446 635,44
10	comptes de régularisation	2.10	14 567 706 075,34	24 300 084 340,75
11	Participation dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.11	41 108 946 144,45	34 194 608 461,96
12	Immeubles de placement	-	0,00	-
13	Immobilisations corporelles	2.12	17 611 714 066,17	17 189 676 723,06
14	Immobilisations incorporelles	2.13	540 059 045,50	603 820 191,62
15	Ecart d'acquisition	-	0,00	0,00
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>			<b>3 154 689 248 280,45</b>	<b>3 262 369 201 869,98</b>

Ordre	Passif	Note	31-dec-20	31-dec-19
1	Banque centrale	2.14	95 848 447 136,06	106 762 400 000,00
2	Dettes envers les institutions financières	2.15	103 596 141 581,41	1 570 351 502,33
3	Dettes envers la clientèle	2.16	2 182 656 815 346,20	2 150 694 367 314,99
4	Dettes représentées par un titre	2.17	43 672 951 870,71	38 889 463 678,51
5	Impôts courants – passif	2.18	25 230 207 510,67	24 226 955 382,58
6	Impôts différés – passif	2.19	2 802 633,75	8 805 743,20
7	Autres passifs	2.20	78 109 735 510,37	344 759 225 244,48
8	Comptes de régularisation	2.21	45 923 657 670,05	75 221 795 941,49
9	Provisions pour risques et charges	2.22	20 520 303 913,32	11 584 084 377,73
10	Subventions d'équipement - autres subventions d'investissements	2.23	0,00	0,00
11	Fonds pour risques bancaires généraux	2.24	45 663 329 009,09	44 081 036 991,16
12	Dettes subordonnées	2.25	67 276 520 000,00	67 276 520 000,00
13	Capital	2.26	230 000 000 000,00	230 000 000 000,00
14	Primes liées au capital	2.27	0,00	0,00
15	Réserves	2.28	98 052 576 241,67	65 504 223 228,43
16	Ecart d'évaluation	2.29	18 526 870 139,36	14 484 204 039,52
17	Ecart de réévaluation	2.30	12 456 077 117,23	12 456 077 117,23
18	Report à nouveau (+/-)	2.31	16 532 717 622,12	12 301 338 295,09
19	Résultat de l'exercice (+/-)	2.32	68 620 094 978,45	62 548 353 013,24
<b>TOTAL DU PASSIF</b>			<b>3 154 689 248 280,45</b>	<b>3 262 369 201 869,98</b>

الملحق رقم 9: جدول الأصول لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2022

BILAN AU 31/12/2022 - ACTIF					BILAN AU 31/12/2022 - PASSIF				
ORDRE	ACTIF	NOTE	31-DEC-22	31-DEC-21	ORDRE	PASSIF	NOTE	31-DEC-22	31-DEC-21
01	Caisse, banque centrale, trésor public, centre des chèques postaux	2.1	1 155 364 636 039,70	894 784 095 834,30	01	Banque centrale	2.14	0,00	357 205 718 222,84
02	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	2.2	70 068 526 519,57	64 066 365 714,86	02	Dettes envers les institutions financières	2.15	214 269 445 290,60	187 412 638 026,87
03	Actifs financiers disponibles à la vente	2.3	910 663 297 463,80	803 077 274 894,32	03	Dettes envers la clientèle	2.16	3 759 839 554 529,77	2 874 648 055 798,32
04	Prêts et créances sur les institutions financières	2.4	679 935 767 862,68	344 659 267 800,59	04	Dettes représentées par un titre	2.17	51 807 857 726,88	51 121 856 458,88
05	Prêts et créances sur la clientèle	2.5	1 501 210 118 540,43	1 641 238 283 878,35	05	Impôts courants - passif	2.18	7 331 957 979,95	23 442 339 458,62
06	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2.6	234 305 870 381,25	265 910 824 000,73	06	Impôts différés - passif	2.19	60 297 839,89	165 057 394,16
07	Impôts courants - actif	2.7	19 349 551 078,30	20 570 411 430,34	07	Autres passifs	2.20	2 833 775 641,41	14 702 196 402,31
08	Impôts différés - actif	2.8	2 183 258 820,15	2 081 679 273,52	08	Comptes de régularisation	2.21	43 549 620 602,08	41 675 290 033,54
09	autres actifs	2.9	3 142 094 158,85	4 092 734 688,45	09	Provisions pour risques et charges	2.22	36 351 134 603,94	29 422 943 399,55
10	comptes de régularisation	2.10	73 297 998 665,56	64 742 593 586,82	10	Subventions d'équipement - autres subventions d'investissements	2.23	0,00	0,00
11	Participation dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.11	43 084 492 023,22	42 628 215 431,36	11	Fonds pour risques bancaires généraux	2.24	31 524 264 470,97	33 836 266 979,97
12	Immeubles de placement	-	0,00	0,00	12	Dettes subordonnées	2.25	70 135 833 535,68	67 276 520 000,00
13	Immobilisations corporelles	2.12	19 375 302 758,14	18 046 368 782,27	13	Capital	2.26	230 000 000 000,00	230 000 000 000,00
14	Immobilisations incorporelles	2.13	890 414 209,32	709 060 305,54	14	Primes liées au capital	2.27	0,00	0,00
15	Ecart d'acquisition	-	0,00	0,00	15	Réserves	2.28	188 878 726 385,43	148 205 388 842,24
	<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>4 712 871 326 526,99</b>	<b>4 166 607 176 226,45</b>	16	Ecart d'évaluation	2.29	18 605 056 897,34	19 363 490 548,73
					17	Ecart de réévaluation	2.30	12 456 077 112,23	12 456 077 112,23
					18	Report à nouveau (+/-)	2.31	1 581 600 170,35	3 860 430 826,80
					19	Résultat de l'exercice (+/-)	2.32	43 646 123 728,48	71 812 906 716,39
						<b>TOTAL DU PASSIF</b>		<b>4 712 871 326 526,99</b>	<b>4 166 607 176 226,45</b>

الملحق رقم 10: جدول حسابات النتائج لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2018

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS AU 31/12/2018 - SCF

ANNEXE 2 : COMPTE DE RESULTATS



N°	COMPTES DE RESULTATS	31/12/2018	31/12/2017	VARIATION
1	(+) INTERETS ET PRODUITS ASSIMILES	132 185 364 275,69	96 124 958 998,26	36 060 405 277,43
2	(-) INTERETS ET CHARGES ASSIMILES	(23 602 089 116,61)	(19 964 491 983,98)	(3 637 597 132,63)
3	(+) COMMISSIONS (PRODUITS)	30 999 113 450,43	34 423 634 752,16	(3 424 521 301,73)
4	(-) COMMISSIONS (CHARGES)	(11 924 627 407,20)	(11 869 330 990,86)	(55 296 416,34)
5	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DETENUS A DES FINS DE	494 110 054,65	512 535 349,69	(18 425 295,04)
6	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES A LA VENTE	465 826 028,71	109 558 583,69	356 267 445,02
7	(+) PRODUITS DES AUTRES ACTIVITES	13 871 929 111,01	44 003 949 581,12	(30 132 020 470,11)
8	(-) CHARGES DES AUTRES ACTIVITES	(11 997 951 240,66)	(32 273 332 338,23)	20 275 381 097,57
9	PRODUIT NET BANCAIRE	143 512 075 154,03	120 067 462 250,17	23 444 612 903,86
10	(-) CHARGES GENERALES D'EXPLOITATION	(14 472 773 590,52)	(15 498 105 028,38)	1 025 331 437,86
11	(-) DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PERTES DE VALEUR	(679 204 295,40)	(895 069 642,77)	215 865 347,37
12	RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	128 359 797 278,11	104 674 238 880,02	23 685 558 398,09
13	(-) DOTATIONS AUX PROVISIONS, AUX PERTES DE VALEUR ET CREANCES	(26 187 001 312,95)	(31 001 453 567,34)	4 814 452 254,39
14	(*) REPRISES DE PROVISIONS, DE PERTES DE VALEUR ET	1 213 873 512,18	3 577 960 949,63	(2 364 087 437,45)
15	RESULTAT D'EXPLOITATION	103 386 662 469,23	77 058 285 463,32	26 328 376 995,91
16	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR AUTRES ACTIFS	609 883,22	9 869 037,30	(9 259 154,08)
17	(-) ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS)	-	-	-
18	(-) ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES)	-	-	-
19	RESULTAT AVANT IMPOTS	103 387 272 352,45	77 068 154 499,62	26 319 117 852,83
20	(-) IMPOTS SUR LES RESULTATS ET ASSIMILES	(26 411 662 613,90)	(19 694 509 562,90)	6 717 152 050,99
21	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	76 975 609 738,55	57 373 644 936,72	19 601 964 801,83

الملحق رقم 11: جدول حسابات النتائج لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2019-2020

**ANNEXE N°2**  
**COMPTE DE RESULTATS AU 31 DECEMBRE 2020**

N°	COMPTE DE RESULTATS	Note	31/12/2020	31/12/2019
1	(+) Intérêts et produits assimilés	4.1	127 471 430 278,97	116 903 934 635,00
2	(-) Intérêts et charges assimilées	4.2	(27 455 115 312,15)	(22 065 750 275,46)
3	(+) Commissions (produits)	4.3	23 889 888 131,60	28 169 050 058,70
4	(-) Commissions (charges)	4.4	(1 577 682 238,93)	(1 929 207 236,02)
5	(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	4.5	864 903 553,24	1 232 463 362,23
6	(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	4.6	196 834 651,47	573 137 559,63
7	(+) Produits des autres activités	4.7	63 660 000 056,31	8 003 311 793,73
8	(-) Charges des autres activités	4.7	(55 206 165 877,13)	(6 673 666 625,58)
9	<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>		<b>131 844 093 243,38</b>	<b>124 213 273 272,24</b>
10	(-) Charges générales d'exploitation	4.8	(13 650 531 379,36)	(14 036 982 955,87)
11	(-) Dotations aux amortissements et aux pertes de valeur sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.9	(965 833 389,14)	(955 199 060,10)
12	<b>RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>117 227 728 474,88</b>	<b>109 221 091 256,26</b>
13	(-) Dotations aux provisions, aux pertes de valeur et créances irrécouvrables	4.10	(36 747 735 700,04)	(27 777 796 396,34)
14	(+) Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.11	8 629 142 900,84	242 699 841,63
15	<b>RÉSULTAT D'EXPLOITATION</b>		<b>89 109 135 675,68</b>	<b>81 685 994 701,55</b>
16	(+/-) Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.12	5 389 505,00	(311 798,67)
17	(+) Eléments extraordinaires (produits)		-	-
18	(-) Eléments extraordinaires (charges)		-	-
19	<b>RÉSULTAT AVANT IMPÔTS</b>		<b>89 114 525 180,68</b>	<b>81 685 682 902,88</b>
20	(-) Impôts sur les résultats et assimilés	4.13	(20 494 430 202,23)	(19 137 329 889,64)
21	<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>68 620 094 978,45</b>	<b>62 548 353 013,24</b>

الملحق رقم 12: جدول حسابات النتائج لبنك الجزائر الخارجي لسنة 2021-2022

**COMPTE DE RESULTAT**

N°	COMPTE DE RESULTAT	NOTE	31/12/2022	31/12/2021
01	(+) Intérêts et produits assimilés	4.1	114 092 963 724,08	110 535 423 218,82
02	(-) Intérêts et charges assimilées	4.2	(53 051 632 272,43)	(32 415 816 094,96)
03	(+) Commissions (produits)	4.3	20 191 248 343,92	31 180 997 124,99
04	(-) Commissions (charges)	4.4	(1 460 459 389,27)	(1 551 039 524,21)
05	(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	4.5	3 190 314 000,62	1 361 405 231,13
06	(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	4.6	1 830 191 231,99	334 230 896,29
07	(+) Produits des autres activités	4.7	16 508 547 747,76	18 058 989 994,96
08	(-) Charges des autres activités	4.7	(19 115 017 472,75)	(16 371 397 011,81)
09	<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>	--	<b>62 186 155 913,92</b>	<b>111 132 793 835,21</b>
10	(-) Charges générales d'exploitation	4.8	(16 773 355 103,48)	(16 587 558 670,47)
11	(-) Dotations aux amortissements et aux pertes de valeur sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.9	(1 041 013 466,73)	(970 671 742,16)
12	<b>RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	--	<b>64 371 787 343,71</b>	<b>93 594 563 422,58</b>
13	(-) Dotations aux provisions, aux pertes de valeur et créances irrécouvrables	4.10	(27 320 287 470,63)	(23 037 704 059,55)
14	(+) Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.11	9 635 509 609,88	19 759 532 741,49
15	<b>RÉSULTAT D'EXPLOITATION</b>	--	<b>46 687 009 482,96</b>	<b>90 316 392 104,52</b>
16	(+/-) Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.12	4 293 478,78	553 155,00
17	(+) Eléments extraordinaires (produits)	--	--	--
18	(-) Eléments extraordinaires (charges)	--	--	--
19	<b>RÉSULTAT AVANT IMPÔTS</b>	--	<b>46 691 302 961,75</b>	<b>90 316 945 259,52</b>
20	(-) Impôts sur les résultats et assimilés	4.13	(3 045 179 233,27)	(18 504 038 543,13)
	<b>RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>43 646 123 728,48</b>	<b>71 812 906 716,39</b>

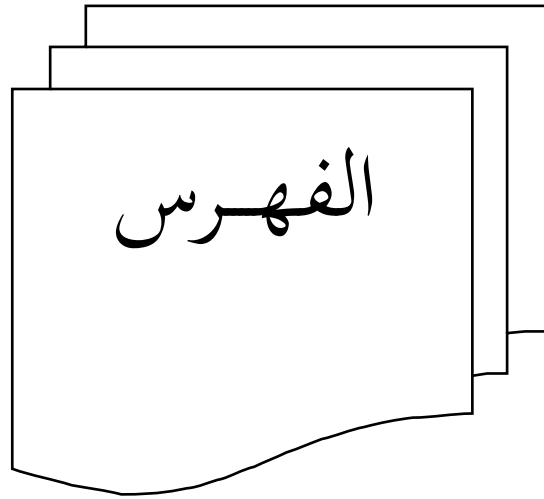
الملحق رقم 13: جدول تطور حقوق الملكية لبنك الجزائر لسنة 2018 - 2019

ANNEXE N°4  
TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES  
(SANS FONDS POUR RISQUES BANCAIRES GÉNÉRAUX) AU 31 DÉCEMBRE 2020

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES					
	Capital social	Primes d'émission	Écart de réévaluation	Écart d'évaluation	Réserves et Résultat
<b>Solde au 31/12/2018</b>	150 000 000 000,00	-	12 456 977 117,23	14 180 215 493,83	188 664 726 789,83
Impact des Changements de méthodes comptables					
Impact des Corrections d'erreurs significatives					1 180 800 763,89
<b>Solde au 31/12/2018 corrigé</b>	150 000 000 000,00	-	12 456 977 117,23	14 180 215 493,83	189 845 527 553,72
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations					
Variation de juste valeur des actifs financiers disponibles à la vente				393 393 737,76	
Variation des écarts de conversion				(93 401 392,07)	
Affectation du résultat net 2019					-
Dividendes payés					(17 000 000 000,00)
Opérations en capital	80 000 000 000,00				(80 000 000 000,00)
Résultat net de l'exercice 2019					62 548 153 011,34
<b>Solde au 31/12/2019</b>	230 000 000 000,00	-	12 456 977 117,23	14 484 204 639,52	148 350 914 534,78
Impact des Changements de méthodes comptables					
Impact des Corrections d'erreurs significatives					4 231 379 127,03
<b>Solde au 31/12/2019 corrigé</b>	230 000 000 000,00	-	12 456 977 117,23	14 484 204 639,52	144 582 293 661,79
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations					
Variation de juste valeur des actifs financiers disponibles à la vente				379 233 369,16	
Variation des écarts de conversion				(3 663 412 730,68)	
Affectation du résultat net 2020					-
Dividendes payés					(30 000 000 000,00)
Opérations en capital	-				-
Résultat net de l'exercice 2020					68 629 094 978,43
<b>Solde au 31/12/2020</b>	230 000 000 000,00	-	12 456 977 117,23	18 526 870 139,36	183 285 388 641,34

الملحق رقم 14: جدول تطور حقوق الملكية لبنك الجزائر لسنة 2020-2021-2022

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES							
	Capital social	Fonds d'évaluation	Fonds de réévaluation	Fonds d'évaluation	Résultat à réserver	Résultat et Réserves	Total
<b>Saldo au 31/12/2020</b>	238 000 000 000,00	0,00	12 456 877 117,23	18 526 878 129,36	14 522 717 622,12	344 472 471 226,12	648 506 236 096,83
Impact des Changements de méthodes comptables	--	--	--	--	--	--	--
Impact des Corrections d'erreurs significatives	--	--	--	--	--	--	--
<b>Saldo au 31/12/2020 corrigé</b>	238 000 000 000,00	0,00	12 456 877 117,23	18 526 878 129,36	14 522 717 622,12	344 472 471 226,12	648 506 236 096,83
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	--	--	--	--	--	--	--
Variation de juste valeur des actifs financiers disponibles à la vente	--	--	--	392 418 127,87	--	--	392 418 127,87
Variation des écarts de conversion	--	--	--	52 216 271,46	--	--	52 216 271,46
Affectation du résultat net 2020	--	--	--	--	--	--	--
Dividendes payés	--	--	--	--	--	(26 000 000 000,00)	(26 000 000 000,00)
Fond pour Risque Bancaire Electronique	--	--	--	--	--	--	--
Opérations en capital	--	--	--	--	(12 672 286 796,32)	14 522 717 622,12	--
Résultat net de l'exercice 2021	--	--	--	--	--	71 612 966 716,48	71 612 966 716,48
<b>Saldo au 31/12/2021</b>	238 000 000 000,00	0,00	12 456 877 117,23	18 923 094 548,73	--	220 010 295 958,64	605 616 254 071,60
Impact des Changements de méthodes comptables	--	--	--	--	--	--	--
Impact des Corrections d'erreurs significatives	--	--	--	--	--	--	--
<b>Saldo au 31/12/2021 corrigé</b>	238 000 000 000,00	0,00	12 456 877 117,23	18 923 094 548,73	3 668 438 926,99	220 010 295 958,64	605 616 254 071,60
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	--	--	--	--	--	--	--
Variation de juste valeur des actifs financiers disponibles à la vente	--	--	--	201 982 594,06	--	--	201 982 594,06
Variation des écarts de conversion	--	--	--	(1 128 816 246,05)	--	--	(1 128 816 246,05)
Affectation du résultat net 2021	--	--	--	--	--	--	--
Dividendes payés	--	--	--	--	--	(26 000 000 000,00)	(26 000 000 000,00)
Fond pour Risque Bancaire Electronique	--	--	--	--	--	--	--
Opérations en capital	0,00	--	--	--	(3 668 438 926,99)	3 668 438 926,99	--
Résultat net de l'exercice 2022	--	--	--	--	--	42 646 123 728,69	42 646 123 728,69
<b>Saldo au 31/12/2022</b>	238 000 000 000,00	0,00	12 456 877 117,23	18 895 954 087,34	1 581 694 176,26	232 524 854 112,56	605 512 542 296,83



الفهرس

I.....	الإهداء
II .....	الإهداء
III .....	شكر وعرافان
IV .....	الملخص
V .....	قائمة محتويات
VII.....	قائمة الجداول
VIII.....	قائمة الأشكال
IX.....	قائمة الملاحق
أ.....	المقدمة
1.....	الفصل الأول : أدبيات نظرية حول الكفاءة التشغيلية وعائد على حقوق الملكية
2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول : إطار النظري للكفاءة التشغيلية في البنوك
3.....	المطلب الأول : ماهية الكفاءة التشغيلية
3.....	الفرع الأول : تعريف الكفاءة التشغيلية
4.....	الفرع الثاني : أهمية الكفاءة التشغيلية
4.....	المطلب الثاني : مكونات الكفاءة التشغيلية
6.....	المطلب الثالث : محددات ومؤشرات قياس الكفاءة التشغيلية
6.....	الفرع الأول : محددات الكفاءة التشغيلية
10.....	الفرع الثاني : مؤشرات ونماذج قياس الكفاءة التشغيلية
18.....	المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للعائد على حقوق الملكية

18	المطلب الأول: تعريف العائد على حقوق الملكية.....
18	المطلب الثاني: مفهوم نموذج العائد على حقوق الملكية.....
19	المطلب الثالث: مؤشرات العائد على حقوق الملكية.....
22	المبحث الثالث : دراسات سابقة عن الموضوع.....
22	المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية.....
23	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.....
24	المطلب الثالث: مقارنة دراستنا بدراسات السابقة.....
26	خلاصة الفصل الأول.....
27	الفصل الثاني: دراسة التطبيقية لقياس الكفاءة التشغيلية على بنكي السلام الجزائر وبنك الجزائر الخارجي ...
28	تمهيد.....
29	المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة.....
29	المطلب الأول: تقديم مجتمع وعينة الدراسة.....
31	المطلب الثاني : حدود ومتغيرات الدراسة.....
32	المبحث الثاني: تحليل تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.....
32	المطلب الأول : الدراسة المالية لمتغيرات الدراسة.....
40	المطلب الثاني : دراسة قياسية لمتغيرات الدراسة.....
49	خلاصة الفصل الثاني.....
51	الخاتمة.....
54	قائمة المراجع.....
57	الملاحق.....
73	الفهرس.....